وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة العربي التبسي - تبسة

جامعة العربي التبسي – تبسة

كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية

قسم:العلوم الاجتماعية

LARBI TEBESSI – TEBESSA UNIVERSITY

UNIVERSITE LARBI TEBESSI – TEBESSA-

الميدان: العلوم الإجتماعية

الشعبة:علوم اجتماعية

التخصص:تربية

العنوان:

واقع إصلاحات الجيل الثاني من وجهة نظر أساتذة التعليم الإبتدائي

دراسةميدانية بالمقاطعة البيداغوجية –38–

لعوينات –بوخضرة –بولاية تبسة

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر –أ. ل. م–

دفعة 2019

إعداد الطالبتين:

– بوشخشوخة الويزة

– مانع آمال

إشراف الأستاذ :

– محمد براي

جامعة العربي التبسي - تبسة

Universite Larbi Tebessi - Tebessa

لجنة المناقشة

الإسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
د.سلطان بلغيث	أستاذ محاضر – أ–	رئيسا
محمد براي	أستاذ مساعد –ب–	مشرفا ومقرارا
د.نادية مهري	أستاذ محاضر – ب–	عضوا ممتحنا

السنة الجامعية: 2019/2018

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة العربي التبسي تبسة

تصريـــــح شرفـــــي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لانجاز بحث

(ملحق القرار 933 المؤرخ في 2016/07/20)

أنا الممضي أدناه،

السيد(ة) : نو نبة حنين حنة الوسيمة

الصفة: طالب

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 7411807 الصادرة بتاريخ: 2009/08/16

المسجل بكلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم: علم الاجتماع

والمكلف بانجاز أعمال بحث : مذكرة ماستر تخصص: علم اجتماع حضري

تحت عنوان: واقع إصلاح الجيل الثاني من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي

إشراف الأستاذ(ة): براجي محمد

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في انجاز البحث وفق ما ينصه القرار رقم 933 المؤرخ في 2016/07/20 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها.

التاريخ: 2019/06/30

إمضاء المعني بالأمر

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة العربي التبسي تبسة

تصريـــح شرفـــي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لانجاز بحث

(ملحق القرار 933 المؤرخ في 2016/07/20)

أنا الممضي أدناه،

السيد(ة) : .....

الصفة: طالب.

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: ..... الصادرة بتاريخ: .....

المسجل بكلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية. قسم: علم الاجتماع.

والمكلف بانجاز أعمال بحث : مذكرة ماستر. تخصص: .....

تحت عنوان: .....

.....

إشراف الأستاذ(ة): .....

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في انجاز البحث وفق ما ينصه القرار رقم 933 المؤرخ في 2016/07/20 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها.

التاريخ: .....

إمضاء المعني بالأمر

الجمهوريـــة الجزائريـــة الديمقراطيـــة الشعبيـــة
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة العربي التبسي - تبسة
كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية
قسم علم الاجتماع

Université Larbi Tébessi -Tébessa -
Faculté des Sciences Humaines et Sociales
Département de sociologie

إذن بالطبع

أنا الموقع أسفله الأستاذ(ة) المشرف(ة): أ. بن بي جمال .....

الرتبة: أستاذ مساعد أ .....

أشهد أن المذكرة المعنونة:

واقع صلاحيات الجيل الثاني من حوكمة نظم أسانده البحث الإلكتروني دراسة ميدانية بالجامعة .....

.....

والمكملة لنيل شهادة الماستر في تخصص: علم الاجتماع التربوي .....

من إعداد:

الطالب(ة): أعمال ماني ..... الطالب(ة): بوخنتو خديجة المريم .....

تتوفر على الشروط العلمية والمنهجية، الموضوعية والشكلية والتي تؤهلها للمناقشة العلنية بعد تحديد لجان المناقشة، وعليه أوقع على هذا الإذن للطالب بطبع المذكرة وايداعها لدى إدارة القسم بنسختيها الورقية والالكترونية.

تبسة في: 2019/06/12 .....

توقيع الأستاذ المشرف

أ- زايد حمد

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير

الحمد لله الذي وفقنا لاتمام هذا العمل المتواضع فلا يحمد سواه عن النعم ولايشكر غيره عن الصالحات

نتقدم بالشكر الجزيل للأستاذ المشرف على البحث الأستاذ– براي محمد-

الذي رغم لجوئنا اليه في وقت قصير بعد استبدال

المشرفة الأولى بسبب ظروف صحية الا أنه لم يبخل علينا بنصائحه وتوجيهاته.

كما نشكر مفتش المقاطعة البيداغوجية-38- السيد برحال يحيى.، وكل الأساتذة

الذين تعاونو معنا

كما نتقدم بالشكر الخالص الى أساتذة قسم العلوم الاجتماعية وأخص بالذكر

اللجنة التي تقبلت تقييم عملنا المتواضع.

فهرس
المحتويات

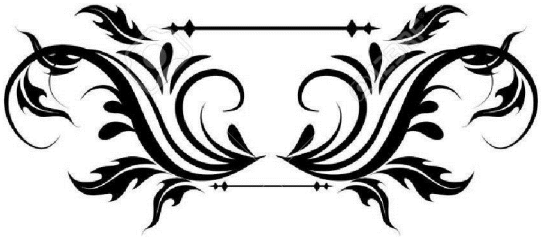

المحـــــــــتوى	الصفحة
شكر وعرفان	
فهرس الجداول	
مقدمة	ا-ب
الفصـــل الأول : ا الاطــار المنهـجي والمفاهيمي الدراسة	
1-الاشكالية	3
2-التساؤلات	4
3-أسباب اختيار الموضوع	5
4-أهمية الدراسة	6
5-أهداف الدراسة	6
6-تجديد المفاهيم	7
7-المقاربة السوسيولوجية	11
8-الدراسات السابقة	12
االفصـــــــــل الثاني: الاصلاحات الـــــــتربوية الجديدة	
تمهـــــــيد	18
1 -الاصلاح التربوي دلائل مفاهيمية	19
2-دواعي اصلاحات الجيل الأول	20
3 -مضمون اصلاحات الجيل الأول	21
4- مستجدات البرامج الدراسية في الاصلاحات الجديدة 2003-2008م	23
5- أسباب اللجوء إلى إصلاح مناهج الجيل الثاني(2017/2016م)	27
6- أسس ومبادئ إعداد مناهج الجيل الثاني	28
7- مميزات وأهداف الجيل الثاني	30
- مقارنة بين مناهج مناهج الجيل الأول ومناهج الجيل الثاني	33
خلاصـــــة الفصـــل	34
الفصـــــــــل الثالث:سوسيولوجيا التعليم الابتدائي	
تمهيد	36
1 -فلسفـــة التعليـــم الابتـــدائي وأهـدافه	37
2- أهداف أطوار التعليم الابتدائي في منهاج الجيل الثاني	38
3-الوظائف الاجتماعية للمدرسة الابتدائية	39
4- إعداد المعلم في التعليم الابتدائي	40
5-أهمية أستاذ التعليم الابتدائي وخصائصه	41
6-الأدوار الحديثة لمعلم التعليم الابتدائي	41
7-الاتجاهات الحديثة في تدريب المعلمين	44
خلاصة الفصل	47
الفصـــــــــل الرابع:الاجراءات المنهجية للدراسة	
تمهيد	49
1- مجالات الدراســـــة	50
2- المنهج المستـخدم	51
3- أدوات جمع البيانات:	52
4- العينة وكيفية اختيارها	53
5- الدراسة الاستطلاعية	54

الخاتمة	56
الفصـــــــــــل الرابع: عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة	
تمهيد	58
1- عرض وتحليل النتائج حسب محاور الاستبيان	59
2-عرض وتحليل النتائج حسب تساؤلات الدراسة	79
3- عرض وتحليل نتائج الدراسة في ضوء التساؤل الرئيسي.	83
4-النتائـــج العامـــة للدراسة	84
5- تفسير نتائج الدراسة في ضوء الدراسات السابقة	85
6-تفسير نتائج الدراسة في ضوء الأطر النظرية	86
الخاتمـــــــــة	87
اقتراحـــــــات و توصيـات	88

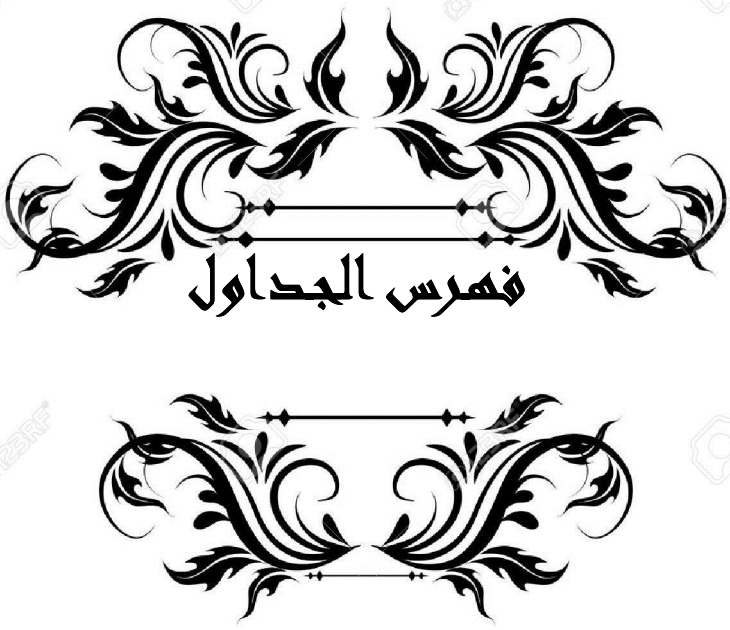
فهرس الجداول

الرقم	الجدول	الصفحة
01	جدول يمثل الفرق بين المناج الجيل الاول والجيل الثاني	33
02	يمثل توزيع عينة البحث على المدارس	53
03	يمثل توزيع أفراد العينةحسب اجاباتهم عن اسلة الدراسة الاستطلاعية	54
04	يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغيرات الجنس	59
05	يمثل توزيع أفراد العينة حسب السن	59
06	يمثل يمثل توزيع أفراد العينة حسب الخبرة	60
07	يمثل توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي.	61
08	يمثل التوزيع أفراد العينة حسب الصنف الوظيفي	62
09	يمثل توزيع أفراد العينة حسب الطور الذي يدرسه	62
10	توزيع عدد أفراد العينة التلاميذ الذين يدرسونهم بالصف الدراسي يمثل	63
11	يمثل توزيع أفراد العينة حسب سهولة تنفيذ أنشطة منهاج الجيل الثاني.	64
12	يمثل توزيع أفراد العينة حسب مؤشر الحجم الساعي لانجازالأنشطة	64
13	يمثل توزيع أفراد العينة حسب الوضعيات الإدماجية التي تساعد على اكتساب الكفاءات	65
14	يمثل توزيع أفرد العينة حسب إجاباتهم عن الأنشطة التي تساعد المتعلم على الاندماج داخل محيطه.	65
15	يمثل يمثل توزيع أفراد العينة حسب الإجابة حول تحقيق الوضعيات المبرمجة للانسجام الأفقي والعمودي.	66
16	يمثل توزيع أفراد العينة حسب إجاباتهم حول سهولة استثمار الكفاءات العرضية في وضعيات إدماجية	66
17	يمثل توزيع أفراد العينة حسب إجاباتهم حول هل وضعيات التعلم المشكلة تساعد في اكتساب الكفاءات العرضية	67
18	يمثل توزيع بعض أفراد العينة حول أسباب عدم مساعدة التعلم بالمشكلة في اكتساب الكفاءات العرضية	67
19	يمثل توزيع أفراد العينة حسب إجاباتهم حول إيجاد صعوبة التدريس بطريقة الكفاءات.	68
20	يمثل إجابات المبحوثين حول مساهمة بيداغوجية التدريس بالكفاءات في تحويل المعارف المكتسبة إلى مهارات وقيم لدى المتعلم	69
21	يمثل يوضح إجابات المبحوثين حول مساعدة بيداغوجيا التدريس بالكفاءات منهاج الجيل الثاني على تنمية الفكر الإبداعي	69
22	يمثل توزيع أفراد العينة حسب رأيهم في إن كانت المشاريع المبرمجة في المنهاج فاعلة للانجاز في الواقع	70
23	يمثل توزيع أفراد العينة حسب إجاباتهم عن أكثر الطرائق البيداغوجية صعوبة	70
24	يمثل توزيع أفراد العينة حسب أسباب صعوبة هذه الطرائق	71

25	يمثل يوضح إجابات المبحوثين حول توفر الوسائل التعليمية المبرمجة في المنهاج بالمدرسة	71
26	يمثل إجابات المبحوثين حول مساعدة طريقة عرض أنشطة الكتاب ومحتوياته المعرفية على اكتساب الكفاءات المسطرة في المناهج	72
27	يمثل يوضح إجابات المبحوثين حول: يوجد فرق بين ما عرض في الكتاب وما برمج في المنهاج	72
28	يمثل إجابات المبحوثين حول استعمال المتعلم لتقنيات الإعلام والاتصال في إنجاز تعلماته داخل الصف الدراسي	73
29	يمثل إجابات المبحوثين حول انعدام توفر الوسائل التعليمية عائق أمام تطبيق المنهاج في المدرسة الابتدائية	74
30	يمثل إجابات المبحوثين حول حسن استخدام الوسائل التعليمية لو توفرت كلها	74
31	يمثل إجابات المبحوثين حول إمكانية وجود ارتباط بين أنماط التعلم وأنماط التقويم في المنهاج.	75
32	يمثل إجابات المبحوثين حول:مساهمة التقويم بمختلف أنماطه القبلي والتكويني والختامي في اكتساب الكفاءات العرضية والختامية.	75
33	يمثل إجابات المبحوثين حول مناسبة الوضعيات التقويمية في المنهاج الجديد للمرحلة الابتدائية	76
34	يمثل توزيع إجابات أفراد العينة حول آليات التقويم في المنهاج تختلف عنه في الجيل الثاني	76
35	يمثل بتوزيع إجابات أفراد العينة حول تجسيد آليات تقويم بكل معاييره في الواقع.	77
36	يمثل توزيع أفراد العينة عن أسباب عدم القدرة على تجسيد التقويم في الواقع.	77
37	يمثل بتوزيع إجابات أفراد العينة حول الشبكات التقويمية إن كانت تساعد في تحسين العملية التعليمية.	78
28	يمثل نتائج الدراسة حسب التساؤل الأول	79
29	يمثل نتائج الدراسة حسب التساؤل الثاني	80
40	يمثل نتائج الدراسة حسب التساؤل الثالث	81
41	يمثل نتائج الدراسةفي ضوء التساؤل الرابع	82
42	يمثل نتائج الدراسة في ضوء التساؤل الرئيسي	83

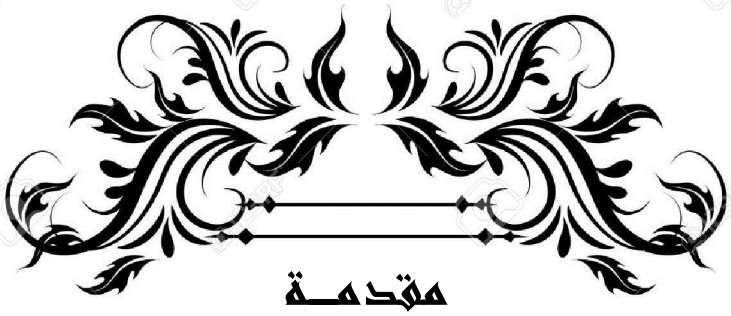

مقدمـــة

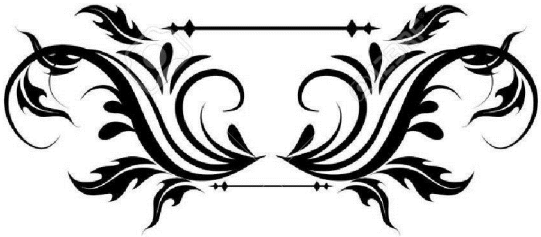

تشكل مسألة الاصلاح التربوي في النظام التربوي وا حدة من أهم قضايا الحياة المعاصرةحيث تسخر الحياة العالمية اليوم بالنشاطات السياسية ،والمؤتمرات التربوية التي تسعى الى بناء منطق جديد يكفل للتربية المدرسية أن تتجاوز التحديات التي تحيط بها، ويمنحهاالقدرة علىمواكبة عصف الحضارة التكنولوجية المتقدمة وعلى احتواء الانفجار المعرفي بما ينطوي عليه من خصائص التسارع والتنوع والتقدم،وفي خضم هذه التغيرات النتي أحاطت بالمجتمع الانساني ، بدأت الأنظمة التربوية تتصدع وتتداعى أمام هذا المد التكنولوجي والحضاري الهائل الذي يهددالمعايير والأسس التقليدية التي قامت عليها المؤسسة التربوية ،لذلك كان لزاما عليها أن تكون قادرة على التواصل مع هذا التطور ولم تجد غير الاصلاح التربوي منفذا لبناء الانسان القادر على تجاوز مخاطر الحضارة ومشكلاتها ، وبناء الفرد المشارك في بنائها واستغلال ايجابياتها لتحقيق تطلعات مجتمعه ، والمدرسة الجزائرية كغيرها شهدت منذ الاستقلال مجموعة من الاصلاحات التربوية بهدف تطوير نظامها التعليمي وجعله مواكبا للتطورات التكنولوجية من جهة ،ومسايرا للتطور السياسي والاجتماعي الذي شهدته في السنوات الأخيرة .خاصة في مطلع التسعينيات كالتعددية الجزبية وتبني نظام السوق والخوصصة وظهور مشكلات تربوية وتردي الأوضاع الاجتماعية وارتفاع التسرب المدرسي والعنف في المؤسسات التربوية وانخفاض نسبة النجاح في شهادة البكالوريا لتجد الجزائر نفسها مضطرة مرة أخرى للاصلاح التربوي بعد الاصلاحات التربوية غداة الاستقلال ،حيث نصب الرئيس ."عبد العزيز بوتفليقة"في 9ماي 2000ملجنة بن زاغو لاصلاح المنظومة التربوية وشرع في تطبيقها بتنصيب السنة الاولى ابتدائي والأولى متوسط سنة2004/2003م لتبدأ مرحلة جديدة في النظام التربوي ، تميزت هذه الاصلاحات بتغيير المناهج التربوية وتبني مايعرف بالتدريس بالكفاءات .،ومع هذا تعرضت هذه الاصلاحات للنقد ووجد المشرفوف على تطبيقها صعوبة وغموضا فيها رغم التكوينات الدورية للأساتذة والمفتشين .لتجد الجزائر نفسها مضطرة أيضا للتغيير مرة أخرى في مناهجها التربوية في سنة 2017/2016م بما يعرف بالتحوير البيداغوجي والعمل بالجيل الثاني للكفاءات .وحتى نتعرف على هذه الاصلاحات المسماة باصلاحات الجيل الثاني للمناهج التربوية سنحاول معرفة واقع تطبيقهامن خلال وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي للمقاطعة _38_بمدينة العوينات لولاية تبسة لنصف حقيقة تنفيذ هذا التغيير التربوي في مدارسنا الابتدائية .

حيث قسم موضوع البحث الى ثلاثة فصول نظرية وفصلين ميدانيين تناولنا فيهما الأدوات المنهجية وعرض وتحليل البيانات .

الفصل الأول : تضمن الاطار التصوري والمفاهيمي للدراسة طرحنا فيه الاشكالية والتساؤلات ،و أسباب اختيارنا للموضوع وأهميته وأهداف الدراسة وتحديد المفاهيم المتعلقة بالدراسة ،والمقاربة السوسيولوجية وأخيرا الدراسات السابقة .

أما الفصل الثالى:فقد تعرضنا فيه الى الاصلاحات التربوية الجديدة من حيث الدلائل المفاهمية للاصلاح والدواعي لهذه الاصلاحات ومضمونها ،وأسباب اللجوء اليها ومبادؤها ومميزات وأهداف المنهاج الثاني وفي الأخير مقارنة بين مناهج الجيل الاول والجيل الثاني .وفي الفصل الثالث :تم التطرق الى ،أما الفصل الرابع:الذي يمثل الاجراءات الميدانية للدراسة والذي ضم التعريف بميدان الدراسة ومجالاتها وتحديد العينة والمنهج المستخدم وأدوات جمع البيانات والدراسات السابقة أما الفصل الخامس :تم فيه عرض وتحليل نتائج الدراسة حسب محاور الاستبيان وحسب تساؤلات الدراسة وفي ضوء التساؤل الرئيسي وحسب الدراسات السابقة والمقاربة السوسيولوجية ليكون هذا الفصل بمثابة الاجابة الدقيقة عن ما تم طرحه من تساؤلات في الاشكالية وصولا الى الخاتمة التي احتوت على بعض التوصيات وأخيرا قائمة المراجع والمصادر و قائمة الملاحق.

الفصل الأول: الإطار المنهجي والمفاهيمي للدراسة.

1- الاشكـــاليـــــة

2- التســـــاؤلات

3- أسباب اختيـــار الموضـوع

4- أهمية الدراســـــة

5- أهــداف الدراســـة

6 - مفاهـــيم الدراســـة

7 -المقاربة السوسيولوجية

8-الدراســـات الســابقـــة

1-إشكـــــــالية الدراسة:

لعب النظام التربوي دورا رئيسيا في إرساء القيم الأخلاقية للمجتمع، حيث يعكس صورته وتطلعاته: الثقافية، المعرفية، الاجتماعية، والاقتصادية، فالمجتمع الذي يقوم على نظام تربوي جامد ومغلق سوف ينعكس ذلك سلبا على حاضره ومستقبله، أما النظام التربوي المتفتح، المتجدد باستمرار لمواجهة احتياجات المواطنين، ومتطلبات الحضارة فيكمن أن يلعب دورا تطويريا.لقد خضع نظامنا التربوي في الجزائر لإصلاحات شاملة حيث تبنى مجتمعنا التعليم الأساسي، وكان بمثابة قفزة هامة فيما يتعلق بتحسين وتطوير التعليم. لكن لا ننسى نقص الوسائل وتعرض الجزائر لأزمات اقتصادية قلل من نتائج هذا النظام التربوي.

وفي سنة 1996 تعرض هذا النظام نفسه إلى إصلاحات، التي مست تغيير في بعض جوانب العملية التعليمية وبالأخص المناهج، حيث أدخلت عليها بعض التعديلات كالمقاربة بالأهداف ... هذه الأخيرة كانت غير كافية في نظام يمتاز بالديناميكية التي يعيشها العالم بشكل لا يعرف الحدود.

أما في ظل السنوات الأخيرة، في نظامنا التربوي أعيد النظر باعتماد إصلاح شامل يركز أساسا على بناء مناهج، وفق مقاربات حديثة ومضامين تراعي التحولات المحلية والدولية، لضمان التنمية والرقي في تربية موجهة لأفراد المجتمع وهدا لا يكون إلا بظهور القيم الخاصة بالعمل، والإنتاج التي بدورها تفرق بين مقاييس الكفاءة والتأهيل والسماح بتكوين مقدرات علمية وتقنية موثوق بها.

و يمثل التقدم العلمي والتكنولوجي، تحدي كبير للنظم التربوية وذلك لما تخلقه هذا التقدم من كم هائل من المعرفة والمعلومات، لذا يجب أن يحظى بعناية خاصة لا يقتصر على إيصال محتويات معرفية ومهارات تكنولوجية للمتعلمين فحسب. بل يسعى إلى إكسابهم كفاءات، هذه الأخيرة تمكنهم من توظيفها في حياتهم المدرسية الاجتماعية والمهنية ولعل أهم عنصر بشري في نسق تجسيد هذا الإصلاح هو المدرس والأستاذ، الذي يعتبر حلقة وصل بين المناهج التربوي والتلميذ. الذي ينبغي أن يتساير مع متطلبات النوعية، والكفاءة مهما اختلفت جوانبها الأكاديمية، والبيداغوجية[1].

[1] - أبو بكر بن بوزيد : **المقاربة بالكفاءات في المدرسة الجزائرية**، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، د، ط، 2005، ص07.

أن المنهاج التربوي هو الحلقة الأساسية في التحولات البيداغوجية لهذه الإصلاحات ابتداء من إصلاحات الجيل الأول2004/2003 إلى إصلاحات الجيل الثاني 2017/2016.

ومن هذا المنطلق سنحاول تسليط الضوء على واقع إصلاحات الجيل الثاني من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي من زاوية تطبيقه للمناهج الجديدة، ومنه نطرح التساؤل التالي:

ما واقع تطبيق أساتذة التعليم الابتدائي لمناهج إصلاحات الجيل الثاني؟

2- تســــــــــاؤلات الدراسة.

الســــــؤال الـــــــرئيسي:

- ما واقع تطبيق أساتذة التعليم الابتدائي لمناهج الجيل الثاني؟

التســــاؤلات الفـــــــرعية:

أ- مـــا واقـــع تطبيـــق الأنشـــطة والمحتويـــات المعرفيـــة فـــي منهـــاج الجيـــل الثـــاني مـــن وجهـــة نظر أساتذة التعليم الابتدائي؟

ب- مـــا واقـــع تطبيـــق بيـــداغوجيا التـــدريس بالكفـــاءات فـــي منهـــاج الجيـــل الثـــاني بالنســـبة لأساتذة التعليم الابتدائي؟

ج- مـــا واقـــع اســـتخدام الوســـائل التعليميـــة فـــي منهـــاج الجيـــل الثـــاني لـــدى أســـاتذة التعلـــيم الابتدائي؟

د- ما واقع تطبيق عملية التقويم في منهاج الجيل الثاني لأساتذة التعليم الابتدائي؟

3- أسباب اختيار الموضوع

من بين أسباب دراستنا لهذا الموضوع نذكر:

- طبيعة التخصص.

- حداثة الموضوع الخاص بالإصلاحات التربوية.

- وصل التخصص المدروس بموضوع ميداني.

- الدراية الكافية بميدان الدراسة باعتبار الوظيفة في قطاع التربية.

-قلة الدراسات التي تناولت موضوع الإصلاحات التربوية الجيل الثاني.

-تقـــديم نظـــرة وآراء أســـاتذة التعلـــيم الابتـــدائي لهـــذه الإصـــلاحات الجديـــدة باعتبـــارهم أهم الفاعلين في الحقل التربوي في المجتمع.

- تحليل بسيط لبعض التغيرات التي حدثت في مناهج مدارسنا الابتدائية.

4-أهداف الدراسة:

-التعـــرض لخصوصـــيات موضـــوع الدراســـةوهو "واقـــع اصـــلاحات الجيـــل الثـــاني مـــن وجهة أساتذة التعليم الابتدائي.

-معرفة الصعوبات والمعيقات التي واجهت تطبيق منهاج الجيل الثاني.

- الوقوف على واقع المحتوى الدراسي لإصلاحات الجيل الثاني.

- الوقوف على واقع طرائق التدريس إصلاحات الجيل الثاني.

- الوقوف على واقع الوسائل التعليمة لإصلاحات الجيل الثاني.

- الوقوف على واقع عملية التقويم للإصلاحات الجيل الثاني.

5- أهمـــية الـــدراسة:

يكتسب موضوع البحث أهمية كبيرة نسعى لتحقيقها أو الوصول إليها من خلال البحث والمتمثلة فيمايلي:

– الاطلاع على الإصلاحات التربوية الجديدة بطريقة عملية تسمح لنا باستثمار النظريات المعرفية فيه.

- المساهمة في إثراء البحوث التربوية في بلادنا.

- محاولة فتح باب أمام الدارسين وطلاب للخوض في مثل هذه الدراسات التربوية الحديثة.

- تزويد القائمين على شؤون التربية في مجتمعنا من خلال نتائج البحث من المعرفة العلمية الدقيقة لواقع هذه الإصلاحات ومدى تنفيذها في مؤسساتنا التربوية من قبل الأساتذة مما يسمح بإجراء تعديلات أو تغييرات مناسبة لهذه الإصلاحات لتذليل تطبيقها في الواقع المدرسي.

- يستمد موضوع الإصلاحات التربوية أهمية كبيرة من أهمية التربية المدرسية وتأثيرها على أنساق المجتمع الأخرى.

6- مفـــــاهيم الـــــدراسة:

أ- الإصلاح التربوي:

التعريف اللغوي: من الفعل صلح والصلاح ضد الفساد، وصلح، يصلح،صلحا،صلوحا، وهذا الشيء يصلح بك: أي هو باب والإصلاح نقيض الإفساد وإصلاح الشيء بعد فساده بمعنى أقامه.[1]

التعريف الاصطلاحي: تختلف وجهات النظر حول الإصلاح التربوي، يرى البعض أنها عملية إحداث تغيرات جذرية لكل ما تعلق بالعملية التربوية، ويرى البعض الأخر، أن الإصلاح التربوي قد يأتي في شكل جزئي مثلا: حذف مادة تعديل محتوى، تعلمية تعديل السلم التعليمي، تعديل النظم التعليمية، طرق التدريس طرق التقويم، تعديل المواقيت..[2]

- **التعريف الإجرائي:** الإصلاح التربوي هو جملة التعديلات التي أدخلت على النظام التربوي من حيث المناهج وطرائق التدريس، والتشريعات المسيرة للعملية التربوية.
- **إصلاحات الجيل الثاني:** وضعتها اللجنة الوطنية للمناهج منذ بداية 2015 لتطبيق في الموسم الدراسي 2016 /2017م في السنةالأولى ابتدائي. [3]

ب- التعليم الابتدائي :

التعريف اللغوي: التعليم هو مصدر للفعل علم وهو الأمر بمعنى أتقنه، وعلم تعليما، وعلم الصنعة وغيرها، جعله يعلمها وعلم له علامة جعلها له إمارة ويعرفها.[4]

التعريف الاصطلاحي: يعد التعليم أو التعلم عملية مكتسبة تشتمل على تغير في الأداء أو السلوك أو الاستجابات، يحدث نتيجة نشاط تتم ممارساته من قبل المتعلم أو مثيرات قد يتعرض لها.[5]

- يعتبر التعليم الابتدائي من أهم مراحل التدريس، حيث تتبلور فيه شخصية الطفل ويكتسب القواعد الأساسية في القراءة والكتابة والتي تعتبر أساسا مهما في العملية التعليمية، وبدونها لا يمكن له أن يكتسب العلوم المختلفة لأنها متوقفة على مهاراتي القراءة والكتابة، وتمتد المرحلة الابتدائية عادة بين سن السادسة والتاسعة، وهذه المرحلة الابتدائية تحتاج إلى جهود مميزة في التعليم فهي الأساس لما بعدها من مراحل.[6]

- **التعريف الإجرائي:**

- التعليم الابتدائي هو التعليم القاعدي الذي يقوم على توفير الحد الأدنى والأساسي من الاحتياجات التعليمية والمعارف والمهارات وتختلف سنواته من بلد إلى لأخر، وفي الجزائر وحسب هذه الإصلاحات مدته خمس سنوات تبدأ بالسنة الأولى وتنتهي بالسنة الخامسة التي يتوج المتعلم في نهايتها بشهادة نهاية مرحلة التعليم الابتدائي.

---

1 ابن منظور: **لسان العرب**،دار إصدار للطباعة والنشر، ط1، بيروت، لبنان، 1977، ص15

2 عبد الرحمن عبد السلام جامل: **أساسيات المناهج التعليمية وأساليب تطويريها**، دار المناهج، ط2، الأردن، 2002م، ص161.

3 W. W. W**. Education**. gov .dz: 8-4-2019 / 16h:15

4 فؤاد إفرام البستاني: **منجد الطلاب**، دار المشرق للنشر والطباعة، ط2، بيروت- لبنان،1886م، ص 495.

5 سامي محمد ملحم: **سيكولوجية التعلم والتعليم**، دار المسيرة للنشر للشروط والتوزيع والطباعة، عمان-الأردن، 2006م، ص52.

6 - w.w.w.**edarabia**.com: 15/4/2019 /15 h

ج- تعريف المناهج التربوي:

- **التعريف اللغوي:** أورد ابن منظور تعريف المنهج من أنهج الطريق وضح وإستبانة، وصار نهج واضحا بيننا، والمنهج عنده بفتح الميم وكسرها هو منهج والمناهج: أي الطريق الواضح والمستقيم.[1]
- **التعريف الاصطلاحي:** لقد تعددت تعاريفه نذكر منها أن المنهج مركب من مجموعة من العناصر ترتبط مع بعضها البعض بشكل وظيفي ومتكامل حددها تايلر في أربعة عناصر: الأهداف والمحتوى والتدريس والتقويم.
- وهو أيضا جميع الخبرات أو النشاطات المخططة التي توفرها المدرسة لمساعدة التلاميذ على تحقيق الفوائد التعليمية المنشودة إلى أفضل ما تستطيعه قدراتهم.
- وهو كل دراسة أو نشاط أو خبرة يكتسبها أو يقوم بها التلميذ تحت إشراف المدرسة وتوجيهها سواء كان ذلك داخل الصف أو خارجه.[2]
- المنهاج التربوي :هومجموعة من المعلومات والحقائق والمفاهيم والمبادئ والقيم والنظريات التي تقدم الى المتعلمين في مرحلة تعليمية بعينها،تحت اشراف المدرسة وادارتها ،الا أن المنهاج التربوي في الواقع قد يتجاوز هذا التعريف ،ويصبح مجموعة منظمة من النوايا التربوية الرسمية أو التدريبية أو كليهما معا.[3]

- **التعريف الإجرائي:**

- المناهج: هو مخطط عمل بيداغوجي يتضمن تحديد الأهداف التربوية، وأساليب التقويم، والأنشطة التعليمية والوسائل الخبرات وطرائق التعليمية.
- **مناهج الجيل الأول:** هي مناهج تربوية معتمدة على المقاربة بالكفاءات والتي دخلت حيز التطبيق ابتداء من الموسم الدراسي 2004/2003.
- **مناهج الجيل الثاني:** هي مناهج تعتمد أيضا على المقاربة بالكفاءات ولكن بشكل متطور والتي دخلت حيز التطبيق ابتداء من الموسم الدراسي 2017/2016.

د- تعريف المعلم:

التعريف اللغوي: من علم له علامة :جعل له امارة يعرفها،وعلم الرجل:جعل له حقيقة العلم ,وعلم الشيء،وعرفه وتيقنه، وعلم الأمر أتقنه،علم تعليما وعلاما،وعلمه الصنعة،جعله يعلمها.[4]

التعريف الاصطلاحي: هو واحد من أم المتغيرات التي تؤثر في العملية التعلمية وترجع هذه الأهمية إلى أدوار التي يقوم بها داخل الصف الدراسي، فلا يقتصر دوره على نقل المعرفة،فحسب، بل يتبع ليشتمل تحقيق الأهداف التربوية، التي تتضمن

---

[1] بن منظور: **لسان العرب**،دار صادر، ط3، بيروت-لبنان، 1994م، ص 95

[2] عبد الطيف حسن فرح:**تخطيط المناهج وصياغتها**،جامعة أم القرى ،المملكة العربية السعودية ،دار حامد،ط1،عمان ،الأردن،2009م،ص129 محمد محمود الخوالدة: **أسس بناء المناهج التربوية وتصميم الكتاب المدرسي**، دار السيرة للنشر والتوزيع والطباعة ،ط1،2004م،ص18-19

[3]،

[4] بن منظور: **لسان العرب**،دار صادر، ط3، بيروت-لبنان، 1994م، ص

اكتساب التلاميذ المهارات والاتجاهات والقيم إضافة إلى إكسابهم المعرفة التي تساهم في بناء شخصياتهم. [1]

وعرف على أنه المربي الذي يقوم بتدريس كل أومعظم المواد الدراسية للأطوار الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية ،يرتكز دوره في تهيئة الظروفالتعليمية التعلمية بهدفمتابعة نموه العقلي والبدني والجمالي والحسي الديني والاجتماعي والخلقي.[2]

وعرف أيضا بأنه شخص مزود بالمسؤولية لمساعدة الاخرين على التعلم والتصرف بطريقة جديدة ومختلفة.[3]

التعريف الإجرائي: هوأحد أقطاب العملية التعليمية التعلمية : وأكبر الفاعلين في انجاحها حيث يلعب دورا هاما في تحقيق الأهداف التربوية للمنهاج كما يعمل على التأثير على اتجاهات المتعلمين نحو الدراسة والمدرسة.

[1] عبد المنعم عبد القادر ميلادي:**أصول التربية**، مؤسسة شهاب الجامعية، مصر- د، سنة، ص 22
[2] حسن شحاته :**معجم المصطلحات التربوية والنفسية**، دار المصرية اللبنانية ،مصر ،2003م،ص44
[3] محمد محمود **العلية: ادارة التدريس الصفي** ،دار الميسر للنشر والتوزيع، عمان ، الأردن،2002م،ص23

7- المقاربة السوسيولوجية:

تعد المقاربة السوسيولوجية بمثابة الدليل والموجه لأي دراسة، ولأي باحث فهي الأداة التي يتحكم بها في مصطلحاته وقضاياه ومجريات بحثه، فكان اعتمادنا في دراستنا الحلية كمقاربة سوسيولوجية لها.

تعتبر النظرية التفاعلية الرمزية من بين النظريات الحديثة في علم الاجتماع التربوي وهي من أهم المحاور الأساسية التي تعتمد عليها النظريات الاجتماعية في تحليل الأنساق الاجتماعية فهي تبدأ بمستوى الوحدات الصغرى(micro) منطلقة منها لفهم الوحدات الكبرى بمعنى أنها تبدأ بالأفراد وسلوكهم كمدخل لفهم النسق الاجتماعي.

إن أصحاب النظرية التفاعلية يبدؤون بدراستهم للنظام التعليمي من الفصل الدراسي لمكان حدوث الفعل الاجتماعي فالعلاقة في الفصل الدراسي بين التلاميذ والمعلم هي علاقة حاسمة لأنه يمكن التفاوض حول الحقيقة داخل الصف إذ يدرك التلاميذ حقيقة كونهم ماهرين أو كسالى وفي ضوء هذه المقولات يتفاعل التلاميذ والمدرسون بعضهم مع بعض حيث يحققون في النهاية نجاحا أو فشلا تعليميا.[1]

حيث تهتم هذه النظرية بالعملية التعليمية على اعتبار أنها تتكون من ثلاثة أنساق تفاعلية وهي الأستاذ والتلميذ والمناهج،فهي بناءات صغيرة لها وظائف داخل النسق العام وهو العملية التربوية، وأي خلل وظيفي لأحد هذه الأنساق سيؤثر حتما على النسق العام من جهة ومن جهة أخرى أي تحديد أو إصلاح

لأدوار وتركيبات هذه الأنساق في الإصلاحات الجديدة، وأهم تجديد حصل في المنظومة التربوية الجزائرية هو إصلاحات الجيل الثاني للمنهاج التربوي، حيث يعد هذا الأخير وحدة من الأنشطة والخبرات والتقويم والوسائل والطرائق موجه للمتعلم الذي يعد محور العملية التعليمية، لذلك أي خلل في تطبيق المنهاج من قبل الأستاذ أو عدم موافقته مع الواقع عند تطبيقه سيؤثر على النسق العام وبالتالي سيؤثر على أهداف هذه الإصلاحات الجديدة وبالتالي فشلها.

[1]- معتز الصابوني: **علم الاجتماع التربوي**، دار المشرق للنشر والتوزيع، ط1، عمان- الأردن، 2006 ص65.

8- الـــــــــدراســـات السابقة:

أ - الدراسة الأولى:

عنـــوان الدراســـة: مـــدى إعـــداد معلمـــي الســـنة الأولـــى ابتـــدائي لتطبيـــق المقاربـــة بالكفـــاءات ضـــمن الإصـــلاحات الجديـــدة حســـب المعلـــم والمفـــتش بمقاطعـــة تربويـــة بولاية قالمة.

صاحب الدراسة:قرايرية حرقاس وسيلة

نوع الدراسة:رسالة ماجستار

تاريخ الدراسة:2004/2003م.

مكان الدراسة: جامعة العلوم الانسانية والاجتماعية قسنطينة.

- **تساؤلات الدراسة:**
- **التســـاؤل الأول**: هـــل معلمـــي الســـنة الأولـــى ابتـــدائي مهيئـــين تكوينينـــا لتطبيـــق المقاربـــة بالكفاءات ضمن الإصلاحات الجديدة؟
- **التســـاؤل الثـــاني**: هـــل تلقـــى معلمـــي الســـنة الأولـــى ابتـــدائي إعـــدادا كافيـــا لتطبيـــق الإصلاحات الجديدة قبل انطلاقها؟
- **التســـاؤل الثالـــث**: هـــل محتـــوى الإعـــداد الحـــالي منســـجم مـــع طبيعـــة الإصـــلاحات الجديدة؟

- **هـــدف الدراســـة**: الوقـــوف علـــى طبيعـــة الإصـــلاحات الجديـــدة، ومـــن تمكـــن مـــن المعلمـــين مـــن تطبيـــق هـــذه المقاربـــة بالكفـــاءات وذلـــك حســـب المعلمـــين أنفســـهم والمفـــتش والمشـــرف على تنفيذ هذه الإصلاحات، وإعداد المعلمين لتنفيذها.

- **المنـهج**: هو المنهج الوصفي .

- **مجتمـــع البحـــث:** هـــو معلمـــي المرحلـــة الابتدائيـــة والســـنة الأولـــى ومجتمـــع المفتشـــين الأول 343 معلـــم مـــن أصـــل 2160 معلـــم لغـــة العربيـــة علـــى مســـتوى ولايـــة قالمـــة و13 مفـــتش لغـــة عربيـــة علـــى مســـتوى الولايـــة فالعينـــة تمثـــل 20% مـــن المعلمـــين أي 70 معلـــم، تم اختيارها بطريقة العينة العشوائية البسيطة، أما المفتشين أخذت المجتمع كله.

- **نتـــائج الدراســـة:** إن معلمـــي الســـنة الأولـــى ابتـــدائي لـــم يتلقـــوا إعـــداد كافيـــا يـــؤهلهم لتطبيـــق المقاربة بالكفاءات، وعدم انسجام محتويات إعداد المعلمين مع طبيعة الإصلاحات.

- توظيف الدراسة: أفادتنا هذه الدراسة في التعرف على جانب من جوانب الإصلاحات وهي المقاربة بالكفاءات ومدى إعداد المعلمين لها، حيث تعتبر هذه المقاربة من أهم معالم هذه الإصلاحات التربوية الجيل الأول والجيل الثاني.[16]

ب- الدراسة الثانية:

عنوان الدراسة:دراسة كشفية لممارسة المعلمين للمقاربة بالكفاءات بولاية وهران.

صاحب الدراسة:العرابي محمود،جامعة وهران ،2011/2010م،

نوع الدراسة:رسالة ماجستار

تاريخ الدراسة: 2011/2010م،

مكان الدراسة: جامعة العلوم الانسانية والاجتماعية وهران.

- فرضيات الدراسة:

- الفرضية العامة: السلوك التدريسي لمعلم المدرسة الابتدائية داخل القسم يتوافق مع إستراتيجية المقاربة بالكفاءات.

- الفرضيات الجزئية: تخطيط وتحضير معلم المدرسة الابتدائية لدرس يتوافق مع إستراتيجية التدريس بالمقاربة بالكفاءات.

- السلوك التدريسي لمعلم المدرسة الابتدائية أثناء تنفيذ الدرس يتوافق مع استراتيجية التدريس بالمقاربة بالكفاءات.

- السلوك التدريسي لمعلم أثناء تقويم الدرس يتوافق مع استرتيجية التدريس بالمقاربة بالكفاءات.

- المنهج المستخدم: استخدام الباحث الإحصاء الوصفي التحليلي.

- عينة البحث: بلغ حجم عينة الدراسة 115 معلم لتعليم الابتدائي بأحد مقاطعات ولاية وهران.

– نتائج الدراسة:

- أن ممارسة المعلمين بالمقاربة بالكفاءات لم يرقى إلى المستوى المطلوب.

[16] - قرايرية حرقاس وسيلة: مدى إعداد معلمي السنة الأولى **ابتدائي لتطبيق المقاربة بالكفاءات ضمن الإصلاحات الجديدة حسب المتعلم والمفتش**، رسالة ماجستير في علم النفس التربوي، قسم علم النفس التربوي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة منتوري، قسنطينة،2003،2004م.

- أن المعلم لم يستطيع مسايرة إصلاحات المنظومة التربوية وأن ممارساته داخل القسم مازالت كلاسيكية تقليدية، وأنه مزال يهتم أساسا بإيصال المعرفة و...منطق التعليم، أما تقويمه فيعتمد على الوسائل التقليدية، ويهتم بتقويم المعارف فقط.

– **توظيف الدراسة:** كشفت هذه الدراسة عن عدم مسايرة الأساتذة لإصلاحات المنظومة التربوية وصعوبة تطبيق المقاربة بالكفاءات في الواقع ولفت انتباهنا إلى الأسباب المؤدية لذلك.[17]

ج- الدراسة الثالثة:

عنوان الدراسة:تقييم مدى تحقيق المقاربة بالكفاءات الأهداف المناهج الجديدة في إطار الإصلاحات التربوية حسب معلمي ومفتشي المرحلة الابتدائية بولاية قالمة.

صاحب الدراسة:قرايرية حرقاس وسيلة.

نوع الدراسة:رسالة دكتوراه

تاريخ الدراسة: 2011/2010م،

- تساؤلات الدراسة:

- إلى أي مدى استطاعت المقاربة اكتساب التلاميذ السنة الخامسة ابتدائي الكفاءات ذات الطابع الإتصال الخاصة باللغة العربية والفرنسية؟

- إلى أي مدى استطاعت المقاربة بالكفاءات إكساب التلاميذ الكفاءات ذات الطابع المنهجي؟

- إلى أي مدى استطاعت المقاربة بالكفاءات إكساب التلاميذ الكفاءات ذات الطابع الفكري؟

- إلى أي مدى استطاعت المقاربة بالكفاءات إكساب التلاميذ الكفاءات ذات الطابع الشخصي والإجتماعي؟

- إلى أي مدى استطاعت المقاربة بالكفاءات إكساب التلاميذ الكفاءات العرضية؟

- **المنهج:** أستخدم المنهج الوصفي.

- **مجتمع البحث والعينة**: يتكون مجتمع الدراسة من ثلاث مجالات بشرية وهي فئة المعلمين، وفئة أولياء التلاميذ اختيار عينة المعلمين، بطريقة عشوائية بسيطة دون إرجاع نسبة 15% لأفراد العينة إلى المجتمع الأصلي وعددهم 100 معلم لغة عربية أما معلمي اللغة الفرنسية فكانت عينة قصدية غير احتمالية عدد أفرادها 40 معلم لغة

[17] - العرابي محمود: **دراسة كشفية لممارسة المعلمين للمقاربة بالكفاءات**، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم الاجتماع ...جامعة ...، وهران، 2010-2011.

فرنسية،أما فئة المفتشين: تم اختيار طريقة المعاينة المنظمة غير الاحتمالية والمقصودة فكان عددهم ب24 مفتشا.

- فئة أولياء التلاميذ: تم اختيار طريقة المعاينة التراكمية بشكل كرة الثلج وكان عدد أفراد العينة 30% ولي أمر (20 أم و10 آباء) تلاميذ سنة خامسة.

- نتائج الدراسة: أغلبية الكفاءات التي اختبرتها هذه الدراسة أثبتت أنها مكتسبة جزئيا، ولم تكتسب تماما.

- الكفاءات المحددة في المناهج لم تحدد انطلاقا من تحليل حاجيات التلميذ ولا حاجيات المجتمع.
- كثير من الأهداف التعلمية ضمن هذه الإصلاحات غير واقعية.[18]

وكثير منها أيضا غير وظيفي.

مازال المعلمون إلى حد هذه الدراسة لم يفهموا ما هو مطلوب منهم بالتحديد، بسبب ضعف التكوين.

- قلة وعي الأولياء بدورهم بتنفيذ هذه الإصلاحات.
- ومازال التقويم بالحفظ وقوة الذاكرة مع غياب كل أشكال التقويم والكفاءات.
- – **توظيف الدراسة:** وضحت هذه الدراسة مدى تحقيق المقاربة بالكفاءات من أجل إكساب التلاميذ الكفاءات ذات الطابع الاتصالي، المنهجي والفكري، كما زودتنا هذه الدراسة بدراسات سابقة لموضوع الإصلاحات مما وسع في نظرنا حول دراستنا واختيار الزاوية المناسبة للبحث في هذا الموضوع.

د- أوجه الاتفاق وأوجها الاختلاف للدراسات السابقة مع الدراسة الحالية.

- بعد استعراض مجموعة من الدراسات السابقة والتي تطرقت لموضوع الإصلاحات التربوية الجديدة ومن خلال مقارنتها مع الدراسة الحالية إلى مايلي:

– أوجه الاتفاق:

- اتفاق الدراسة الحلية مع الدراسات السابقة في تناول موضوع الإصلاحات التربوية الجديدة.
- اتفاق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في استخدام المنهج الوصفي.
- اتفاق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في تناول المنهاج التربوي كأهم عنصر إصلاحي في هذه التغيرات التربوية للنظام التعليمي.

-- قرايرية حرقاس وسيلة: **تقييم مدى تحقيق المقاربة بالكفاءاتلأهداف المناهج الجديدة في اطار الاصلاحات التربوية الجديدة**،ررسالةدكتوراه،في علم النفس التربوي، قسم علم النفس التربوي، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة منتوري، قسنطينة2010/2009م.

- اتفاق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في استخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات.

- **أوجه الاختلاف:**

اختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في عينة الدراسة.

- اختلفت دراستنا عن الدراسات السابقة في المجال المكاني لها حيث اقتصرت دراستنا في المقاطعة -38- بولاية تبسة.

-اختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في الأهداف التي تصبو للوصول إليها.

الفصل الثاني: الإصلاحات التربوية الجديدة.(2016/ 2017)

تمـــــــهيد

1 - الإصلاح التربوي دلائل مفاهيمية

2 - دواعي إصلاحـــات الجيل الأول

3- مضمون إصلاحـــات الجيل الأول

4- مستجدات البرامج في إصلاحات الجيل الأول

5 - أسباب اللجوء إلى إصلاح مناهج الجيل الثاني

6 – أســس ومبادئ إعـداد مناهج الجيل الثاني

7 – مميـــزات وأهداف الجيـــل الثـــاني

8 - مقارنة بين مناهج الجيل الأول والجيل الثاني

خلاصة الفصل.

تمهـيد:

لقد مرت الجزائر عبر مراحل عدة إصلاحات متتالية انتهت بإعادة هيكلة نظام التعليم بإصدار القانون التوجيهي لتربية في 23 جانفي 2008 وتبنى المقاربة بالكفاءات في التعليم وفي سنة 2009 تم إصدار وثيقتين هامتين تتعلقان بالمرجعية العامة لكتابة المناهج والدليل المنتهج من قبل لجنة الإصلاح وفي مارس وأفريل 2015 تم إصدار مناهج الجيل الثاني لمختلف المواد مع الوثائق المرفقة لها من قبل مجموعات متخصصة في كتابة المناهج التي عرفت " بإصلاحات الجيل الثاني " وتم تنفيذها على مستوى السنة الأولى والثانية ابتدائي والسنة الأولى متوسط لتعليم فيما بعد على باقي المستويات التعليمية ولهذا سنحاول في هذا الفصل الحديث عن إصلاحات الجيل الأول أما مستجداته ومضامينه وإصلاحات الجيل الثاني والتغيرات التي مست مناهجها والفرق بينهما.

-1-الإصلاح التربوي: دلائل مفاهيمية.

إن كلمة الإصلاح تحمل عديد من الدلالات والمعاني وتضمن عدد من المقاصد والغايات وتستوجب جملة من الإجرءات.

- فقد يعني تصحيح الأخطاء والمقاصد وإزالة الاختلال ومعالجة الظواهر السلبية إذا كانت الأمور تحاج إلى ذلك وتأكد لدى القائمين على التربية أن هناك إختلالات وقصورا في الجهد المبذول أو التنظيم القائم، والتشخيص الموضوعي هو الذي يستطيع الكشف عن الأخطاء والإختلالات، ومظاهر النقص التي تعوق المدرسة عن تأدية رسالتها وتقلل من فعالية الجهد التربوي المبذول.
- وقد يعني الإصلاح السعي لتطوير النظام التربوي وإعادة بناء المناهج وتتحدث الوسائل وأساليب العمل مما يستجيب للحاجيات المحدودة والتحولات العميقة.[1]
- ويشير مفهوم الإصلاح التربوي إلى أنه عملية التغير في النظام التعليمي أو في جزء منه نحو الأحسن، وغالبا ما ينظمه هذا المفهوم معاني اجتماعية واقتصادية وسياسية.
- أما (بيرش) فيعرفه بأنه أي محاولة فكرية أو عملية لإدخال التحسينات على الوضع الراهن لنظام التعليمي، سواء كان ذلك بالبنية المدرسية أو التنظيم أو إدارة البرامج التعليمية أو طرائق التدريس أو الكتب الدراسية أو غيرها.
- ويعرفها حسن البيلاوي بأنه يشير عادة إلى عملية التغير في النظام التعليمي أو أجزاء منه نحو الأحسن وغالبا ما يتضمن عمليات تغير سياسة واقتصادية ذات تأثير على إعادة التوزيع القوة والثروة في المجتمع.[2]

2- دواعي إصلاحات الجيل الأول:

بالرجوع إلى الدراسات والتقادير التي تنشرها وزارة التربية الوطنية تقف على مجموعة من المعطيات المؤثرة في مسار النظام التربوي الجزائري والتي أدت إلى ظهور الإصلاحات الجديدة نذكر منها:

- الافتقار إلى التكيف إلى احتياجات المجتمع والسوق.

[1] محمد سلمان الخزاعلة وتحسين علي المومن: ...دار الصفاء لنشر والتوزيع، ط1، عمان- الأردن، 2013، ص 62
[2] [2] حسن حسين البلاوي: الإصلاح التربوي في العالم الثالث، عالم الكتاب،د، ط، القاهرة- مصر، 1998، ص 32.

- عدم ملائمة المناهج مع المتغيرات الجديدة ومسايرة التقدم العلمي والمعرفي الهائل خصوص في مجال الإعلام والاتصال.
- العولمة السياسة والاقتصادية وما تتبعها من عولمة تربوية.
- التسرب المدرسي حيث بينت الإحصائيات الرسمية الجزائرية أن هناك نصف مليون تلميذ غادروا مقاعد الدراسة عام 1990.[1]
- النقص في المباني المدرسية وعدم ملاءمتها مع متطلبات العصر.
- تضخم أعداد الأميين نتيجة التسرب المدرسي.
- مشكلة التكوين والسوء العمل وضعف التكوين التطبيقي لخرجي الجامعات.
- انخفاض مستوى المعلم المدرسة خاصة معلم المدرسة الأساسية.
- قصور في حماية الأطفال وضمان التعليم لهم وعدم قدرة التلاميذ المطرودين على الاندماج في التكوين المهني.
- الضغوطات الخارجية بعد أن تحول العالم إلى قرية كبيرة تخضع لهيمنة قوة عظمى منفردة فإن الحكومات لم تعد لها حرية احتكار السلطة وفعل ما تريد داخل حدود بلادها الوطنية، فالعولمة في كل المجالات املاءات تفرض شروطها المعيشية في ظل مبادئ يروج لها كالإسلام والحرية، والديمقراطية، والتعاون،...وللتقدم في عصر ما بعد الحداثة وفق معايير تلتزم بها النظم، وفي صداراتها نظام التعليم، من هنا كثرت الضغوطات الخارجية التي تتعرض لها الدول التي لم تجد مفرا في ضرورية الإصلاح كما تحمله تجارب الآخرين.[2]
- التغيرات التي طرأت على المجتمع الجزائري خصوص في التسعينات من القرن الماضي حيث شهدت عدة تحولات سياسية واقتصادية وثقافية، وأصبح النظام التعليمي يعكس الطموحات المجتمع.
- ضعف مستوى التحصيل الدراسي في جميع المستويات، ارتفاع نسبة الرسوب في شهادة البكالوريا.

3- مضمون الإصلاحات الجيل الأول (2003 م- 2008 م).

أ- مراحل التعليم في الإصلاحات الجديدة:

[1] علي بوعناقة وبلقاسم سلاطنية: علم الإجتماع التربوي، دار الهدى لنشر والطباعة، عين مليلة، د، ط، الجزائر، د، سنة، ص 60.
[2] محمود قمير: دراسات في التعليم العربي وتطويريه، بدار الكتاب العالمي لنشر والتوزيع، ط، 1، عمان- الأردن، 2006م، ص 83

لقد تغيرات مراحل التعليم في ظل هذه الإصلاحات الجديدة فتم إلغاء التعليم الأساسي التسع سنوات والعودة إلى التعليم الابتدائي ذي الخمس سنوات والتعليم المتوسط وذي أربعة سنوات.

- التربية التحضيرية:

- تحضير الأطفال الذين لم يبلغوا السن الإلزامية للمدارس والتحاق بالتعليم القاعدي وقطاع التربية مسؤول عليها بالبرامج التربوية والهياكل والوسائل التعليمية وتحدد شروط قبول التلاميذ وبرامج . ،و.تنظيم التفتيش والمراقبة البيداغوجية التي تهدف إلى:

- العمل على تفتح شخصية الأطفال بفضل أنشطة اللعب التربوي.

- توعيتهم بكيانهم الجسمي لاسيما بإكسابهم عن طريق اللعب مهارات حسية وحركية.

- غرس العادات الحسنة لديهم بتدريبهم على الجماعية.

- تطوير ممارساتهم اللغوية من خلال وضعيات التواصل المنبثقة من النشاطات المفتوحة ومن اللعب.

- إكسابهم العناصر الأولى للقراءة والكتابة والحساب من خلال نشاطات مشوقة.

- التعليم القاعدي:

التعليم الذي على شكل تعليم ابتدائي (5 سنوات) والتعليم المتوسط (4 سنوات) حسب المادة 44 يضمن التعليم الأساسي تعليما مشتركا لكل التلاميذ ويسمح لهم إكتساب المعارف والكفاءات الأساسية والضرورية لمواصلة الدراسة في المستوى الموالي أو الإلتحاق بتعليم والتكوين المهني أو المشاركة في حياة المجتمع.

- ومن أهدافه: تزويد التلاميذ بأدوات التعليم الأساسي المتمثلة في القراءة والكتابة والحساب.
- منح المحتويات التربوية الأساسية من خلال مختلف المواد التعليمية التي تمكن التلميذ من إكساب المهارات الكفيلة بجعلهم قادرين على التعليم مدى حياتهم.

- تعزيز هويتهم بما يتماشى والقيم والتقاليد الاجتماعية الروحية والأخلاقية النابع من التراث الثقافي.
- التشبع بقيم المواطنة ومقتضيات الحياة في المجتمع، وتعلم الملاحظة والتحليل والاستبدال وحل المشكلات.
- تنمية إحساس التلاميذ وصقل الروح الجمالية والفضول والخيال والإبداع وروح النقد فيهم.
- التمكن من التكنولوجيات الجديدة للإعلام والاتصال وتطبيقاتها الأولية.
- العمل على توفير ظروف تمنح بنمو أجسامهم نمو منسجما وتنمية قدراتهم البدنية واليدوية.
- تشجيع روح المبادرة لديهم، وبذل الجهد والمثابرة وقوة التحكم.
- التفتح على حضارات والثقافات والأجنبية والتعايش السلمي مع الشعوب الأخرى.
- مواصلة الدراسة والتكوين لاحقا .[1]

4- مستجدات البرامج الدراسية في الإصلاحات الجديدة(2003م-2008م)

أ- مفهوم البرنامج إلى مفهوم المناهج:

الانتقال من مفهوم البرامج إلى مفهوم المناهج فالبرغم من أن الأدب التربوي يتميز بين مصطلحي" البرنامج " و " المناهج " فالأول يدل على المعلومات والمعارف التي يجب تلقينها للمعلم خلال فترة معينة أما الثاني فهو يشمل كل العمليات التكوينية التي يساهم فيها التلاميذ تحت مسؤولية المدرسة خلال فترة التعلم.[2]

ب- المقاربة بالكفاءات: "هي بيداغوجيا وظيفة تعمل على التحكم في مجريات الحياة ما تحمله من تشابك في العلاقات وتعقيد في الظواهر الاجتماعية تم فهي

[1] وزارة التربية الوطنية: الجريدة الرسمية، الأمر 03/09 المؤرخ في 13 أوت، سنة 2003م، ص 77.
[2] وزارة التربية الوطنية: الجريدة الرسمية، الأمر 03/09 المؤرخ في 13 أوت، سنة 2003م، ص 77.

اختيار منهجي يمكن المتعلم من النجاح في هذه الحياة، على صورتها وذلك بالسعي إلى تثمين المعارف المدرسية وجعلها صالحة الاستعمال في مختلف مواقف الحياة.

والبرامج المدرسية على:[1]

- التحليل الدقيق للوضعيات التي يتواجد فيها المتعلم أو سوف يتواجد فيها.
- تحديد الكفاءات المطلوبة وتحمل المسؤوليات الناتجة عنها.
- ترجمة هذه الكفاءات إلى أهداف وأنشطة تعلمية.

وتحدد مبادئ المقاربة بالكفاءات على جملة من النقاط أهمها:

- مبدأ البناء: أي استرجاع لمعلومات سابقة وربطها بمكتسباته الجديدة وحفظها في ذاكرته الطويلة.

- التطبيق: ويعني ممارسة الكفاءة بغية التحكم فيها.

- التكرار: ويقصد به تكليف المتعلم بنفس المهام الإدماجية عدة مرات قصد الوصول به إلى اكتساب المعمق للكفاءات والمحتويات.

- الإدماج: يسمح الإدماج بممارسة الكفاءة عند دمجها بأخرى كما يتيح للمتعلم التمييز بين مكونات الكفاءة والمحتويات وذلك ليدرك الغرض من تعلمه.

- الترابط: ويسمح هذا المبدأ لكل من المعلم والمتعلم بالربط بين أنشطة التعليم وأنشطة التعلم وأنشطة التقييم التي ترمي كلها إلى تنمية الكفاءة.

- مميزات المقاربة الجديدة وتأثيرها على العلاقة التربوية:

- إن المقاربة الجديدة للمناهج تجعل من المتعلم محورا أساسيا لها وتعمل على إشراك في مسؤولية قيادة وتنفيذ عملية التعلم، وهي تقوم على اختيار وضعية تعلمية مستقلة من الحياة في صيغة مشكلات ترمي عملية التعلم إلى حلها باستعمال الأدوات الفكرية وتسخير المهارات والمعارف الضرورية لذلك.

- فعل المشكلات هو الأسلوب المعتمد للتعلم الفعال: إذا تتيح الفرصة للمتعلم في بناء معارفه بإدماج المعطيات والحلول الجديدة في مكتسباته السابقة.

[1] وزارة التربية الوطنية : مناهج السنة الرابع ابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزء 1، جويلية، 2005، ص 10

- تعمل المناهج على تشجيع الإدماج والمفاهيم والأدوات المعرفية الجديدة بدل اعتماد الأسلوب التراكمي للمعارف.[1]

ج- التقويم التربوي: إن التقويم جزء من عملية التعليم فهو مدمج فيها وملازم لها وليس خارجا منها، كما أنه كاشف لنقائص ومساعد على تشخيص إلى الإختلالات والتذبذبات التي يمكن أن تحصل خلال عملية التعليم، تساعد على استدراكها بصفة عادية ومنطقية، وبهذه الصفة فإن استغلال أخطاء التلميذ أو نقائصه في تصور طرائق التكفل بها عنصر إيجابي وهام في الشخصية تلك النقائص واستدراكها.[2]

خطوات التقويم:

- تحديد الأهداف التعليمية للأداء وتحديد دقيق في صورة أهداف سلوكية قابلة لملاحظة والقياس.
- جمع البيانات واستخلاص النتائج.
- إصدار الأحكام واتخاذ القرار ومعرفة مدة التغيير الحاصل في سلوك المتعلم في ضوء الأهداف المحددة.

مراحل التقويم القبلي: يتم في بداية العملية التعلمية لتحديد مستوى المتعلمين.

وهذا التمكين المعلمين من تحديد نقطة البداية على مستوى الأهداف و المحتويات وطرائق والوسائل وعليه فإن تقويم المكتسبات القبلية هو عملية تقدير درجة التحكم في المعارف والمهارات والقدرات التي يتم اكتسابها.

- التقويم التكويني أو البنائي: هو تقويم مستمر الملازم للعملية التعليمية بهدف تزويد المتعلم والمعلم بنتائج الأداء لتحسين العملية بعد تحديد نقاط الضعف والقوة لدى المتعلمين ويعتمد هذا النوع من التقويم على الملاحظة والاختبارات القصيرة واليومية والأسبوعية والشهرية باعتباره تقويم مستمر يصاحب كل عملية تعليمية.
- التقويم الختامي: يأتي هذا النوع من التقويم في مرحلة تعليمية معينة بهدف التعرف على مدى تحقق النتائج من خلال العودة إلى الكفاءات الختامية المحددة،

[1] وزارة التربية الوطنية: مناهج السنة الثانية ابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2004، ص4.
[2] وزارة التربية الوطنية: دليل المعلم للغة العربية، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، ط2، ص 10.

هـو الإطـار النهـائي الـذي ينبغـي أن يكـون عليـه المـتعلم، وفـق هـذا النـوع مـن التقـويم يتقرر النجاح أو الرسوب .[1]

د-طرائـــــق التدريس:

- **طريقة أو بيداغوجيا حل المشكلات:**

المشـكلة هـي حـل جديـد يواجـه المـتعلم، ولـم يكـن لديـه حـل جـاهز لـه فـي ذلـك الحـين، وهـذا يعني أن الموقف لا يعد مشكلة ما لم يشعر بها المتعلم.[2]

تنطلـق هـذه الطريقـة مـن أسـس نظريـة تنظـر إلـى عمليـة الـتعلم علـى أنهـا إنتـاج المجهـود الخـاص، لجماعـة التلاميـذ كمـا أنهـا تؤسـس ممارسـاتها علـى إسـتراتيجية تعليميـة تعلميـة، ترتكـز علـى سـيرورة مـن العمليـات تتجـه نحـو حـل المشـكلات المطروحـة علـى الجماعـة التلاميـذ، وإن، الـتعلم بواسـطة حـل المشـكلات، يسـعى إلـى وضـع المـتعلم أمـام وضـعية معقـدة (مشـكل) يتطلـب منـه إدمـاج مكتسـباته القبليـة واسـتثمارها بأسـلوب يسـاعده علـى إيجـاد الحـل داخـل المشـكلة المطروحـة بحيـث يقتـرح كـل تلميـذ مـن مجموعـة الفـوج حـل للمشـكلة فـي إطـار تعـاوني، ويقتصـر دور المـدرس هنـا فـي تقـديم المساعدة المنهجية وفي اختيار الوضعيات التي تناسب الموقف التعلمي الجديد.[3]

المقاربـة النصـية: يـنص اللغـة العربيـة للأطـوار الابتدائيـة علـى ضـرورة الاعتمـاد علـى المقاربـة النصـية التـي تجعـل مـن الـنص محـور تـدور حولـه جميـع الأنشـطة اللغويـة، وتتمثـل هـذه المقاربـة فـي نـص يقـرؤه المـتعلم ثـم يمـارس مـن خـلال التعبيـر الشـفهي والتواصـل ويتعـرف علـى كيفيـة بنائـه، ويلـتمس منـه القواعـد النحويـة والإملائيـة ليـدمجها في التعبير الكتابي.

3- طريقـة المشـروعات:إن فكـرة طريقـة المشـروعات تعـود للمربـي" جـون ديـوي" التـي طورهـا "لكابتريـك" ووضـع أبعادهـا، فهـي تقـوم علـى مبـدأ ربـط التعلـيم بالحيـاة التـي يحياها المتعلم داخل المدرسة وخارجها.[4]

ه –الوســائل التعلمية:

[1] المرجع السابق: ص 10- 11
[2] محسن علي عطية: المناهج الحديثة وطرائق التدريس، دار المناهج لنشر والتوزيع، ط1،عمان- الأردن، 2013م، ص333
[3] خير الدين هني: مقاربة التدريس بالكفاءات،مطبعة ع/بن للنشر والتوزيع، الجزائر، 2005 م، ص161
[4] وزارة التربية الوطنية: الوثيقة المرافقة لمناهج اللغة العربية لسنة الخامسة، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2007، ص 7

تعتبر الوسائل التعلمية بكل أنواعها مساعدة على تطبيق المناهج، بما يتضمنها من سندات تربوية يستعين بها المعلم.

- **الوثائق المرفقة للمنهاج**: لقد أرفق كل منهاج بوثيقة تربوية هي وسيلة تكوينية للمعلم، الغرض منها تقديم الأسس البيداغوجية التي تقوم عليها المناهج وشرح المقاربة الجديدة.[1]
- **الكتاب المدرسي**: يعد الكتاب المدرسي من أكثر الوسائل التعلمية فاعلية وكفاءة في مساعدة المعلم والمتعلم على أداء مهمتها، لذلك يمثل الكتاب جزء لا يمكن عنه في التحصيل الدراسي.
- فالكتاب هو الصورة التنفيذية للمنهاج وهو الذي يعمل على إخراج المادة اللغوية في أنماط من الموضوعات والبناء والصياغة، يتسنى لها أن تحقق أهداف المناهج.[2]

5- أسباب اللجوء إلى إصلاح مناهج الجيل الثاني(2017/2016م):

من المسلم به عالميا أن المناهج المدرسية تخضع دوريا إلى الإصلاح والتعديل وذلك:

- للضبط والتصحيح الظرفي الذي يعتبر أمرا عاديا في تسيير المناهج.
- للتحسين الذي يفرضه تقدم العلوم والتكنولوجيا وذلك قصد إدراج معارف جديدة أو مواد جديدة.
- التجدد والتوسع في المعارف نتيجة التطور العلمي والتكنولوجي.
- بروز حاجات جديدة في المجتمع وتطلعاته الجديدة في مجال التربية.
- ما تفرضه العولمة في المجال الاقتصادي.[3]
- تصميم المناهج السابقة في غياب الإطار المرجعي، حيث تم صدور كل من القانون التوجيهي للتربية الوطنية 08/04 والمرجعية العامة المناهج المعدلة

[1] وزارة التربية الوطنية: مناهج السنة الثالثة من التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية،2004، ص 12.
[2] سعدون محمود الساموك وهدى علي جواد الشمري: المناهج المدرسية بين التقليد والحديث، الوراق لنشر والتوزيع،ط1، عمان - الأردن، 2009م، ص 13.
[3] مركز الجيل البحث

حسب القانون التوجيهي 2009 والدليل المنهجي لإعداد المناهج 2009 إلا بعد المباشرة في الإصلاحات.

- نقص في التنسيق بين الأطوار والمراحل، حيث تم إصدار مناهج الجيل الأول سنة من بعد سنة مما جعلها تفتقد الانسجام والتماسك فيما بينها.
- مصادقة الجزائر في 2015 على برامج التنمية المستدامة للأمم المتحدة التي تلزم كل الدول المنخرطة بترقية التعليم مدى الحياة.
- الأخذ بمفهوم التربية المستمرة والمتجددة.
- تصحيح الإختلالات وتدارك النقائص المسجلة خلال تجربة المناهج الدراسي الأول من 2003 حتى 2005 والواردة في العمليات الاستشارة حول المنهاج (2013) والتي كان من أهم توصياتها:
- المطالبة بنقل بعض المفاهيم إلى مستوى أعلى.
- وجود معارف تفوق مستوى التلاميذ.
- عدم التكفل بالبعد التكنولوجي.
- صعوبة انجاز بعض النشاطات.
- الإشارة إلى بعض الإختلالات التي تتعلق بالأنشطة في الكتاب المدرسي.
- تعدد الكفاءات في السنة الواحدة.
- التوقيت غير ملائم لتنفيذ أنشطة المنهاج.[1]

6- أسس ومبادئ إعداد مناهج الجيل الثاني:

أ- الأسس المعتمدة:

- زيادة عن خصائص ميادين المعرفة ومجالات المواد التي تتكفل بها، فإن المناهج الجديدة يجب أن تتحمل حصتها بالتكامل مع المكونات الأخرى للمنظومة لتحقيق الأهداف المتمثلة في نقل وإدماج القيم المتعلقة بالاختيارات الوطنية.
- قيم الجمهورية والوطنية: تنمية روح احترام القانون، واحترام الأخر والقدرة على الإصغاء، واحترام السلطة الأغلبية، وحقوق الأقليات.

[1] وزارة التربية الوطنية: اللجنة الوطنية للمناهج مقياس تكوينالأساتذة على مناهج الجيل الثاني، الجزائر2015م،ص6

- قيم الهوية: التحكم في اللغتين الوطنيتين، وتقدير الموروث الحضاري الذي تحملانه من خلال معرفة تاريخ وجغرافيته والتعلق برموزه.
- القيم الاجتماعية: تنمية روح العدالة الاجتماعية والتضامن والتعاون بدعم مواقف التماسك الاجتماعي، والتحضير لخدمة المجتمع وتنمية روح الالتزام والمبادرة وحب العمل في الوقت نفسه.
- القيم العالمية: تنمية الفكر العلمي والقدرة على الاستدلال والتفكير النقدي، والتحكم في وسائل العصرنة من جهة، ومن جهة أخرى حماية القانون الإنساني بكل أشكاله والدفاع عنه، وحماية البيئة والتفتح على الثقافات والحضارات العالمية [1]

ب- المبادئ التي يرتكز عليها إعداد المناهج الجديدة:

- مبادئ ذات طابع استراتيجي:
- المسعى الإستشرافي: لا يتعلق بتحسين نتائج المنظومة التربوية فقط، بل بوضع تصور وإرساء قواعد مدرسة جديدة لمجتمع المستقبل وذلك باستخدام المسعى الإستشرافي مدعوما بدراسات مقارنة لتوجهات الحالية في المنظومة التربوية في العالم.
- المقاربة النسقية: يقوم برنامج التعليم على وضع مجموعة من العناصر في أنظمة تربطها علاقات التكامل روابط محددة بدقة،وبذلك فإن كل إعداد البرامج يجب أن يعتمد على منطق يربط الأهداف المقصودة بالوضعيات والمضامين وطرق إنجازها.
- المقاربة المتدرجة المستمرة، وتهدف هذه المقاربة إلى إعداد المناهج الجديدة نظرة ديناميكية تتحمل التوازنات الآنية والنجاحات المتدرجة، ويعني ذلك أن هذه المناهج ينبغي أن تحدد لها أبعاد طويلة المدى وشروط منهجية تقنية تتضمن التكفل الجيد بالمهام والأهداف المسطرة لها.
- المقاربة العلمية: يخضع إعداد المناهج على غرار كل المساعي العلمية موضوع بصرامة انطلاقا من تحديد واضحة الأهداف المراد بلوغها، ومن إعداد فرضيات

[1] وزارة التربية الوطنية: اللجنة الوطنية للمناهج المرجعية العامة للمناهج، 2016، ص 37

وترتيبات تنفيذه ويكون كل الفاعلين في كل المستويات مزودين بالعقد للملاحضة والتحليل والتأويل لردود الأفعال بعد تطبيق المناهج في الميدان .[1]

- مبادئ ذات طابع منهجي:
- يعتمد بناء المناهج في المستوى المنهجي على احترام المبادئ الأساسية.
- مبدأ الشمولية: لا يمكن للمناهج أن تبنى سنة بسنة، بل انطلاقا من وحدة كالمرحلة (التعليم الأساسي مثلا) وعليها أن تعتبر مجموع الكفاءات المقصودة، وتبحث عن تحقيق جميع أبعاد ملمح التخرج المقصود.
- مبدأ الانسجام: ينبغي البحث عن الانسجام بين مختلف مكونات المنهاج الشامل، وعلى اختيار الأهداف والوضعيات التعلمية والمخططات الدراسية المعتمدة والوسائل والسندات والنشاطات المقترحة واستراتيجيات التقويم الملائمة، كما ينبغي أن تخدم هذه الاستراتيجيات والأهداف والانسجام المنشود، ومن جهة أخرى تتكفل الكفاءات الخاصة بمجال من المواد بالكفاءات التي ترجع إلى مجالات أخرى من المواد المعتمدة في المستوى نفسه.
- مبدأ إمكانية التطبيق: يجب أن نأخذ إمكانية تطبيق المناهج في الحسبان الشروط الموضوعية لتنفيذها: قدرات التلاميذ وحاجاتهم، والمواقيت المخصصة توفير الوسائل التعلمية كيفيات التنظيم، مستوى تكوين المدرسين.
- مبدأ المقروئية: يجب أن تكون صياغة المناهج واضحة وبسيطة ومفهومة.
- مبدأ قابلية التقويم: يجب أن تعتبر مسألة التقويم على مستوى قيادة القيم ومتابعة تقدم تعلمات التلاميذ كما أن طابع تقويم وضعيات التعلم، والنشاطات ونتائج المتعلمين يجب أن يظهر في المناهج في كل مراحل التعلم، إلى جانب اقتراح الأدوات والوسائل.
- مبدأ الوجاهة: يبرز هذا المبدأ أولا في درجة ملائمة أهداف التكوين في المناهج والحاجات التربوية، وهذا يعني تقريب التعليم من المحيط الطبيعي والاجتماعي والثقافي وكلية الحاجات الإنسانية والاجتماعية.[2]
-

[1] - المرجع السابق:،ص 39
[2] المرجع نفسه: ص 40

7- مميزات وأهداف الجيل الثاني:

أ- مميـــزات الجيـــل الثـــاني: نظـــرا لاتصـــاف المنـــاهج التربويـــة بالمرونـــة وعـــدم الجمـــود، فإننـــا نجـــد جـــل دول العـــالم تخضـــعها دوريـــا إلـــى التعـــديل والتحســـين وإعـــادة النظـــر، ولعـــل من أهم ما يميز منهاج الجيل الثاني هو[i]:

انسجامه مع القانون التوجيهي للتربية وبالتالي مع الغايات المحددة للنظام التربوي.

- اعتمـــاد البنيويـــة الاجتماعيـــة التـــي تضـــع فـــي الصـــدارة الإســـتراتيجية التـــي تمكـــن المـــتعلم من بناء معارفه ضمن العمل التشاركي.
- العمـــل علـــى تكامـــل الموضـــوع أو مفهـــوم مـــن المفـــاهيم فـــي عـــدة مـــواد قصـــد إحـــداث الانسجام الأفقي والعمودي بين المواد، وتناول المشاريع المتعددة للمواد [1]
- تنميـــة الإدمـــاج مـــن خـــلال تجديـــد الكفـــاءات العرضـــية والقـــيم بدقـــة ضـــمن مـــا يســـمى بتشـــاركية المـــواد بحيـــث تصـــبح المـــواد وحـــدة منســـجمة ومتناغمـــة فيمـــا بينهـــا لكـــوين ملمح تخرج التلميذ من أي مرحلة من مراحل المسار الدراسي.
- كما اعتمد في بنائه على احترام المبادئ التالية:
- الشمولية: وذلك بناء مناهج لكل مرحلة تعليمية.
- الانســـجام: مـــن خـــلال شـــرح العلاقـــات بـــين مختلـــف المكونـــات منـــاهج الســـنوات وفـــي جميع الأطوار
- والميادين لمعالجة تفكك المناهج للجيل القديم.

كما فضلت الكفاءات العرضية ضمانا للانسجام الأفقي للمناهج.

- القابلية للتطبيق: ويتم التكفل بعملية التكيف مع شروط التنفيذ.

المقروئية: وتعني توخي البساطة والوضوح والدقة.

الوجاهـــة:وذلك لتـــوخي التطـــابق بـــين أهـــداف التكـــوين التـــي تحملهـــا المنـــاهج والحاجـــات التربوية.[2]

[1] المرجع نفسه :ص40

[1]نفس الموقع الالكتوني السابق

[2] ,

- وقد تمت هيكلة مناهج الجيل الثاني من أربع محاور:
- المحـــور المعرفـــي: ويتضـــمن المصـــفوفة المفاهيميـــة والتنظـــيم المنطقـــي للمعـــارف مـــع تقديم منسجم مع خصوصيات المادة والمفاهيم المهيكلة للمادة.
- المحـــور البيداغوجي:ويتضـــمن البنائيـــة والبنائيـــة الاجتماعيـــة والوضـــعية التعلميـــة والوضعية الاندماجية وكذا التقييم.
- المحـــور النســـقي: لضـــمان تقـــارب وتلاقـــي فـــي وحـــدة شـــاملة وتصـــور شـــامل وتنـــازلي للمناهج وانسجام أفقي وعمودي للمناهج.
- المحـــور القيمـــي: وتضـــمن قـــيم الهويـــة والانتمـــاء للعروبـــة والأمازيغيـــة فـــي إطـــار جغرافي وزمني محدود وكذا القيم الاجتماعية والثقافية والقيم الكونية.

ب- أهـــداف إصـــلاحات الجيـــل الثـــاني: إن تصـــميم المنـــاهج وانجازهـــا تركـــز علـــى درجـــة التنســـيق قصـــد ضـــمان الوحـــدة والانســـجام النســـقي الانســـجام بـــين مختلـــف المراحـــل التعليمية، وكان لزاما في بناء مضامين المناهج أن تتوخى المصممات التالية:

- تحديد المعارف المهيكلة للمادة التي تضمن الانسجام الداخلي.
- المعارف والمفاهيم والمبادئ المهيكلة للمواد.
- درجة الانسجام العمودي للمواد.
- تقـــديم وظيفـــي للمـــواد يبـــرز مســـاهمة المـــادة فـــي تحقيـــق الملمـــح الشـــامل الممارســـات البيداغوجيـــة الـــواردة فـــي المنهـــاج تحتـــوي فـــي مجملهـــا مـــدخلا بالكفـــاءات أي المعـــارف المـــواد والســـلوكات والتركيـــز علـــى التمفصـــلات الكبـــرى والمنظمـــة لإعـــادة هيكلـــة الســـلوك البيـــداغوجي يحفـــز علـــى تجـــاوز تعلـــيم وتعلـــم يقتصـــر علـــى تقـــديم المفـــاهيم المقاربـــة النســـقية (المنهجيـــة) اشـــتقاقها البيـــداغوجي تهـــدف إلـــى توجيـــه البـــرامج التعلميـــة نحـــو المتلقـــي الوحيـــد وهـــو التلميـــذ ويرتكـــز هـــذا التوجيـــه علـــى الكفـــاءات العرضية.
- إن المقاربة النسقية تضمن الربط بين المناهج من خلال وحدة المعلومة.

8- مقارنة بين مناهج مناهج الجيل الأول ومناهج الجيل الثاني:

من خلال هذا الجدول يتضح الفرق بين مناهج الجيل الأول ومناهج الجيل الثاني من الإصلاحات التربوية .[1]

عناصر المقارنة	مناهج الجيل الأول	مناهج الجيل الثاني
تصور المنهاج	تصور المناهج بترتيب زمني (سنة بعد سنة).	تصور شامل وتنازلي للمناهج يضمن الانسجام الأفقي والعمودي.
ملمح التخرج	تم التعبير عنه بشكل غايات لكل مادة وتكفل ببعض القيم المعزولة وغير مخطط لها.	تهدف إلى تحقيق غاية شاكلة ومشتركة في كل الموادتضمنيا ذات علاقةبالحياةالاجتماعية والمهنية.
النموذج التربوي	بنائي للكفاءات ذات طابع معرفي.	اعتماد البنيوية الإجتماعية التي تضع في الصدارة الإستراتيجة لتي تمكن المتعلم من بناء معارفه ضمن العمل التشاركي.
هيكلة المادة	تهيكلت على أساس مفاهيم أساسية منتظمة في مجالات.	تهيكلت على أساس مفاهيم مستقاة حسب قدراتها الإدماجية ومنظمة في ميادين.
المقاربة البيداغوجية	المقاربة بالكفاءات التي تستدعي جملة من القدرات المعرفية.	المقاربة بالكفاءات التي تعرف بالقدرة على حل وضعيات مشكلة ذات دلالة.
مستوى تناول المفاهيم	حسب النضج العقلي للمتعلم ومكتسباته القبلية.	علىأساس الصعوباتالتي تطرح عند ممارستها.

[1] نفس الموقع الالكتروني السابق.

خلاصة الفصـــــــــــل

لقد حاولنا في هذا الفصل التعرف على أهم مضامين الاصلاحات التربوية التي مرت بها المنظومة التربوية الجيل الأول والجيل الثاني وأهم التغيرات التي طرأت على المناهج التربوية التي تعد الوجدة البنائية للنسق العام لهذه الاصلاحات وأهم مكوناتها ، والفرق بين مناهج الجلين الاول والثاني و التحوير البيداغوجي الذي حصل على مناهج الجيل الاول.

الفصل الثالث: سوسيولوجيا التعليم الابتدائي

تمـهيد

1- فلسفة التعليم الابتدائي وأهدافـه

2- أهداف التعليم الابتدائي في مناهج الجيل الثاني

3- الوظائف الاجتماعية للمدرسة الابتدائية

4 - إعداد معلم التعليم الابتدائي

5- أهمية أستاذ التعليم الابتدائي و خصائصه

7 - الأدوار الحديثة لمعلم التعليم الابتدائي

8- الاتجاهات الحديثة في تدريب المعلمين

خلاصـة الفصـل

تمهيد

تعد المرحلة الابتدائية من أهم المراحل العمرية التعلمية للفرد التي تحتاج إلى رعاية خاصة فهي أهم مراحل التدريس، حيث في هذه الفترة تتبلور فيها شخصية الطفل، ويكتسب المهارات الأساسية في القراءة والكتابة والتي تعتبر أساسا مهم في العملية والتعلمية، وبدونها لا يمكن أن نكتسب العلوم المختلفة لأنها متوقفة على مهاراتي القراءة والكتابة، تحتاج إلى جهود متميزة في التعليم فهي أساس المراحل التي تاليها، لذلك لابد من معرفة هذه المرحلة وأهم المحطات الإصلاحية التي طالتها والتغيرات التي مستها من أجل تحقيق الغرض والهدف السابق الذكر لهذه المرحلة التعلمية لذلك سنحاول في هذا الفصل تسليط الضوء على أهمية التعليم الابتدائي وأهدافه وأهميته في الجزائر في ضوء الإصلاحات الأخيرة، كما سنحاول التعريف بأستاذ هذا التعليم ودوره فيه لنجاح هذه المرحلة التعلمية.

1-فلسفـــة التعليـــم الابتـــدائي وأهـدافه:

تعتبـر مرحلـة التعلـيم الابتـدائي مرحلـة التفـتح فـي حيـاة الطفـل .وبدايـة خروجـه مـن التمركـز حـول ذاتـه الـى الانفتـاح علـى الجماعـات الأوليـة فالثانويـة واذا كانـت الحيـاة عنـد علمـاء التربيـة عبـارة عـن عمليـة تكيـف مسـتمر، وتظـل تلائـم بـين العوامـل الداخليـة التكوينيـة والخارجيـة البيئيـة حتـى تنشـئ مـن هـذا كلـه نمطـا متسـقا مؤتلفـا واذا كـان النمـو يتمثـل فـي عمليـة ارتقـاء الكـائن الحـي مـن الناحيةالجسـمية والفكريـة والعقليـة فانـه يفتـرض بعمليـة التربيـة أن تقـوم علـى أسـاس خصـائص المرحلـة التـي تـتم التربيـة فيهـا ، حيـث يعتمـد التعلـيم اعتمـادا كليـا علـى النمـو بمعنـى أن التعلـيم لايـتم دون أن يقابـل ذلـك تقـدم فـي عمليـة النمو،وهـذا مايـدعو الـى القـول بـأن تمثـل فـي العلـم والنمـو عـاملان متـداخلان يءثـر كـل منهمـا فـي الاخـر ومـن ثـم فـان فلسـفة التعلـيم الابتدائيوأهدافـه لايمكـن تحديدها بمعزل عن طبيعة نمو المتعلم ، وأن السياسة التربوية

المتبعة في الجزائر وخاصة في التعليم الابتدائي تتجسد من خلال المجهودات الجبارة

التـي تبـذل لصـالح هـذه المرحلـة مـن التعلـيم وترمـي الـى تحقيـق جملـة مـن الأهـداف يمكـن تلخيصها فيما يلي :

-تكـوين الانسـان الجزائـري والمتكامـل والمتـوازن الشخصـية المـؤمن بربـه ،يعتـز بانتمائـه الحضـاري والروحـي ويتفاعـل مـع قـيم مجتمعـه ،يواكـب عصـره يثـق فـي قدرتـه على التغيير والتطوير .

-ا لاسهام في تنمية البلاد بتوفر الأطر المهيأة للعمل في شتى القطاعات .

-تأكيد ديمقراطية التعليم وتعميق مدلولها .

-معالجـة سـلبيات ونقـائص التعلـيم الابتـدائي والتـي تتمثـل فـي طغيـان التعلـيم اللفظـي والشفوي واغفال التكوين العلمي .

-تأصيل التعليم وجعله مرتبطا بقضايا الوطن ،محققالذاتية المجتمع.

-تطوير المدرسة وجعلها تواكب مسيرةالمجتمع ،تقوم بالدور المسنداليها.

-تجانس التكوين وتخفيف التفاوت في الفرص .

ترسيخ القيم العربية والاسلامية والتاريخية في نفوس المتعلمين .

-تنويع المعارف والمهارات والخبرات التي تحقق التوازن والتكامل في شخصية المواطن

-تنمية الثقافة التكنولوجية والاهتمام بها باعتبارهابعدا من أبعاد التربية العلمية المعاصرة وأساسا من أسس التطور الحضاري .

-تأصيل العمل اليدوي ،جعله قيمة من القيم الحضارية .

-تهذيب ذوق التلاميذ ،واحساسهم وتنمية مواهبهم .

-احداث التكامل بين المادة العلمية وتطبيقاتها العملية.

-اكساب المتعلمين أدوات التعلم ووسائل التصال وتدريبهم على توظيفها في كل المجالات –اختيار خبرات التعليم ذات الأثر الفعالفي حياة المتعلم.

-اكتساب المتعلمين الكفايةاللغويةالتي تجعلهم قادرين على استخدام اللغةكأداةاتصال وتفاعل ووسيلة تعلم وتفكير.[1]

2- أهداف أطوار التعليم الابتدائي في منهاج الجيل الثاني:

يشكل الطور الأول من التعليم الابتدائي فترة أساسية في تمدرس التلاميذ، إذا في فترة الإيقاظ والتعلم الأولى هذه يتحدد بشكل الأكبر نجاح أو إخفاق المدرسة، وأثناء هذا الطور الأول تبنى، معرفة القراءة والكتابة والحساب ويمكن الطور الثاني من تعميق التعلمات، وتعليم اللغة الأجنبية الأولى.

ويمكن لطور الثالث من التحكم في اللغات الأساسية وفحص مدى اكتساب الكفاءات من المواد وكفاءات عريضة يستهدفها التعليم الابتدائي.

وينبغي أن نمكن نظام التقويم في نهاية كل طور من وضع نظام للمعالجة في الوقت المناسب لتجنب التسرب وإعادة السنة لطور الأول .

الطور الأول سنتان يهدف إلى الإيقاظ والتلقين الأولي.

[1] مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية :**معلم المرحلة الابتدائية وتحديات تعامله مع التلاميذ**، ورقلة ،الجزائر ،العدد،**30**،**ص228**

الطور الثاني سنتان يهدف إلى تعميق التعلمات الأساسية.

الطور الثالث سنة واحدة يهدف إلى التحكم في اللغات الأساسية

3-الوظائف الاجتماعية للمدرسة الابتدائية :

يرى جويل روسني أن وظيفة المدرسة لاتقف عند حدودنقل المعارف الموجودة في الكتب، وانما هي عملية دمج هذه المعارف في أوساط المعنيين بها ، وينظر جون ديوي الى المدرسة بأنها :مؤسسة اجتماعية تعمل على تبسيط الحياة الاجتماعية واختزالها في صورة أولية بسيطة ،وتكمن وظيفة المدرسة كما يرى كلوس في تحويل مجموعة من القيم الجاهزة والمتفق عليها اجتماعيا الى المنتسبين اليها من طلاب وأطفال وتلاميذ ،ومما لاشك فيه أن المدرسة تمارس وظائف اجتماعية وتربوية متعددة وتباين هذه الوظائف بتباين المجتمعات ،ويمكن أن نميز عددا من المحاور الأساسية لوظيفتها الاجتماعيةوهي :

- التنشئة الاجتماعية : تعد المدرسة بحق الوكالة الاجتماعية الثانية بعد الأسرة للقيام بوظيفة التنشئة الاجتماعية للأطفال الناشئة ،حيث تقوم باعداد الأجيال الجديدة روحيا وسلوكيا وبدنيا وأخلاقيا
- الوظيفة السياسية: وم بين المؤسسة المدرسية والمؤسسة السياسية علاقات جدلية عميقة وجوهرية فالمؤسسة السياسة معينة بتحديد أهداف التربية وغاياتها وتحديد استراتيجيات العمل المدرسيومناهجه ، لتحقيق أغراض سياسية اجتماعية قريبة أو بعيدة المدى .
- الوظيفة الاقتصادية :يكمن العامل الاقتصادي في أصل نشوء المدرسة ، وخاصة في مرحلة الثورة الصناعية الأولى ،التي تتطلب وجود يد عاملة ماهرة وقادرة على استخدام التكنولوجية الحديثة .

الوظيفة الثقافية :تعد هذه الوظيفة من أهم الوظائف التي تقوم عليها المدرسة فهي تسعى الى تحقيق التواصل والتجانس الثقافي في اطار المجتمع الواسع.[1]

[1] علي سعد وطفة :**علم الاجتماع المدرسي**، مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع ،ط1،بيروت ،لبنان، 2004م،ص34-36

- وتبقى المدرسة هي البيئة التي تتشكل فيها العلاقات التربوية التي يحدث من خلالها التفاعل التربوي بين أقطاب العملية التعليمية التعلمية .

4- إعداد معلم في التعليم الابتدائي:

يعرف إعداد المعلم بأنه جمع الأنشطة والخيارات الأساسية التي تساعد الفرد على اكتساب الصفات اللازمة لتحمل المسؤولية كعضو هيئة تدريس ولأداء مسؤولياته المهنية بصور أكثر فعالية، وهي عبارة عن برنامج يعد ويطور بواسطة أي مؤسسة مسؤولة ونمو الأداء للأفراد الراغبين في العمل بمهنة التعليم.

كما يعرف صناعة أولية للمعلم كي يزاول مهنة التعليم وتتولاه مؤسسات تربوية مثل كليات التربية أو غيرها تبعا لنوع التعليم وتبعا للمرحلة التي يعد المعلم بها، وبهذا المعني يعد الطالب المعلم ثقافيا وعلميا وتربويا في مؤسسة التعليمة قبل الخدمة.

وعلى هذا فإن اعداد المعلم هو ذلك النظام الذي بمكن المعلم من رؤية طلابه في أرض الواقع يقصد مساعدتهم على مواجهة أي تحدي في أفكارهم، ومن هذا يبدو مدى انعكاس عملية إعداد المعلم على إعداده لطلابه فيكسبهم المرونة والفعالية التي تمكنهم من المشاركة بنجاح في مجتمعهم لإثبات ذاتهم في عالم في عالم يتغير بسرعة ويرتبط إعداد المعلم لمفاهيم أخر يمثل التأهيل الذي يقتصر على إعداد التربوي فقط، بينما يطلق مفهوم التربية على تلك العمليات النمائية والمستمرة التي يتلقاها المعلم أثناء الخدمة لضمان مواكبة التطوير الذي يطرأ على المنهج وطرائق التعليم نتيجة التطور الاجتماعي والتقني المستمر.

أما تكوين فهوما يجري من عمليات قبل الخدمة التربوية أثناءها من نمو لمعارف المعلم وقدراته وتحسين لمهاراته وأدائه التربوي بما يتلائم والتطور المتعدد الجوانب للمجتمع. [1]

[1] محمد سليمان خزاعلة:مرجع سابق، ص16-17

5-أهمية أستاذ التعليم الابتدائي وخصائصه

للأستاذ مكانة احتماعية ،فهو القيم على تراث الجماعة .اذ يعمل على حفظ هذا التراث ونقله الى الأجيال القادمة ، وبهذا فهو يرسخ الذات الاجتماعية للمجتمع .ومن بين يديه يخرج رجالات المستقبل.[1]

ونحن في الجزائر بحاجة الى معلمين قادرين على تجسيد الاصلاحات التربوية الجديدة ،من أجل بناء مجتمع عصري ،لأن الأستاذ أوالمعلم هو العامل الأكبر في تجديد التراث وتعزيزه ونقله.بغية تحقيق أغراض المجتمع التربوية ، لذلك لابد أن تتوفر فيه جملة من الخصائص أهمها:

- خصائص الجسمية :لايمكن أن يقوم الأستاذ بمهامه الى اذا كان سليم الصحة خال من العيوب والعاهات.

- خصائص الخلقية:يتحلى بالحزم والصبر والكياسة ،فلايكون ضيق الخلق سريع الغضب فيفقد الاشراف الجيد على التلاميذ ،وأن يكون طبيعيا في سلوكه ،غير متكلف .[2]

-خصائص المعرفية: الاعداد الأكاديمي والمهني ،واتساع المعرفة والاهتمامات ، والمعلومات المتوفرة عند المعلم عن المتعلمين.واستخدام التنظيمات المختلفة.[3]

-خصائص اجتماعية:القدرة على التواصل الاجتماعي الناجح، فمهنة التعليم تتطلب من المعلم التعامل اليومي مع عددكبير من الأفراد من مستويات عمرية متباينة،وأوساطثقافية متعددة.[4]

6- الأدوار الحديثة لمعلم التعليم الابتدائي:

إن أهم الأدوار الجديدة والحديثة والمطلوبة أداؤها من قبل المعلم كي يواكب متطلبات العصر الذي نعيشه هي كالأتي:

[1] عمرأحمد همشري:**مدخل الى التربية** ،دار صفاء للنشر والتوزيع ،ط2،عمان ،الأردن 2007م،ص231,
[2] عبد الله الرشدان **:علم اجتماع التربية** ،دار الشروق للنشر والتوزيععمان ،الأردن، 2004م ص222،
[3] محمد الهاشمي ، الاتصال التربوي وتكنولوجيا التعليم،دار المناهج للنشر والتوزيع ،ط1،عمان ،الأردن،2002م،75
[4]-عمر أحمد همشري :مرجع سبق ذكره ص233.

- اكتساب الطلبة المعارف والحقائق والمفاهيم العلمية الوظيفية: للمعلم دور معرفي ولكن طبيعة هذا الدور المعرفي تختلف عما كانت عليه في الماضي، بحيث يكون التركيز على إكساب الطلبة المعارف والحقائق والمفاهيم المناسبة والتدفق المعرفي المستمر للعلم.

- تنمية الطلبة في جوانبهم المختلفة: على المعلم تنمية الطالب في جوانبه المتنوعة العقلية ، والنفسية، والاجتماعية، إلى أقصى ما تسمح به قدراته واستعدادته، كذلك إشباع احتياجاته وميوله في تناغم وانسجام مع مقتضيات ومتطلبات البيئة والمحيط الاجتماعي.

- تهيئة الطلبة لعالم الغد: ويشمل هذا الدور على حفز الطلبة على تفهم طبيعة وخصائص المعلومات، والتعامل معها، والتدرب على تكنولوجياتها وتقبل التغير في العلاقات، وأنماط والمهن والوظائف.

- تحقيق مبدأ التعلم الذاتي: يتمثل دور المعلم في تحقيق التعلم الذاتي للطلبة، وحثهم على اكتشاف المعلومات والحقائق بأنفسهم وتعريفيهم بكيفية التعليم سواء من الكتب والمصادر المختلفة، أم من التجارب العلمية المتنوعة أم من الوسائل التعلمية التقليدية منها والحديثة وبخاصة وبالقدرة على التعامل مع الحاسوب والانترنيت ووسائل التكنولوجية الحديثة.
- تنمية قدرات الإبداع لدى الطلبة: يقع على عاتق المعلم دور هام يحص توظيف التقنيات التربوية الحديثة في بناء الشخصية المبدعة، التي تتابع الجديد في مجال العلوم وتؤثر فيه وتجد لنفسها مكانا في عالم الإبداع. [1]
- ترسيخ أساسيات التربية البيئية لدى الطلبة: على المعلم دور هام يختص بتحفيز الطلبة على الدراسة البيئية والاهتمام بها وتعزيز الوعي والإدراك بكل ما يرتبط بالبيئة.
- تحقيق الظوابط الأخلاقية: على المعلم ترسيخ الجوانب الأخلاقية لدى المعلم ليتعامل مع فيض المعلومات بظوابط الأخلاقية.

[1] محمد سلمان خزاعلة :مرجع سابق، ص53

ترغيب الطلبة في العلم والتعلم: لعل من أهم الأدوار التي ينبغي أن يقوم بها المعلم دوره يحبب الطلبة في العلم يرغبهم فيه، والسعي إلى اكتسابه ليس المعلم الذي يدرسه لهم فقط، وإنما العلم بصفة عامة.

المعلم مثل أعلى لطلبة: من أهم الأدوار التي يقوم بها المعلم في المدرسة، دوره في بناء شخصيات الطلبة، أولئك الذين ينظرون إليه على أنه مثلهم الأعلى، وقد استوجب ذلك أن يكون هذا المعلم نموذجا للتصرف السليم في جميع المواقف التي تقابله

- المعلم أداء للتجديد لنفسه ولطلبته:يجب على المعلم أن يكون ذا صلة دائمة ومستمرة ومتجددة مع كل جديد في مجال تخصصه.
- المعلم رائد اجتماعي، يقدم ثقافة المجتمع لطلبته: من أدوار المعلم أن يقدم ثقافة المجتمع لطلبته، من عادات وقيم ومعتقدات راسخة، وعليه أن يبسط هذه الثقافة بكل معاييرها بالقدر الذي يتناسب مع أعمار الطلبة ومستوى نضجيهم.
- المعلم منظم لنشاطات التربوية اللاصفية: للمعلم دور أساسي في تنظيم النشاطات اللاصفية، والإشراف على بعضها بما يتناسب مع خبراته وميوله واهتماماته، وبهذه الأنشطة مكملة لما يكتسبه الطلبة داخل قاعات الدراسة.
- المعلم وضبط نظام الصف: يمارس المعلم دور في نظام الصف ولامساك بزمام الأمور في كل ما يحدث داخل نظام الصف، يعمل على غرس حب النظام في نفوس الطلبة، وأن يؤصلها في سلوكهم كعادة تبقى معهم مدى الحياة.[1]

[1] المرجع السابق :ص56

7-الاتجاهات الحديثة في تدريب المعلمين:

تولي كافة النظم الحديثة التعليمة الحديثة اهتماما ملحوظا لقضية إعداد المعلمين وتدريبيهم من منطلق أن المعلم يمثل ركيزة أساسية في العملية التربوية، وأنه لو توفرت الأعداد الكافية من النوعيات الجديدة في نظام تعليمي فإن ذلك يشير بنجاح وفاعلية ذلك النظام.

ولقد أكد رجالات الفكر التربوي على أهمية ووجوب التطوير في إعداد المعلمين ومنهم قول (جون ديوي) إن كافة الإصلاحات التعليمية رهن بإصلاح نوعية وشخصية العاملين بمهنة التعليم.

الاتجاه الأول: إن النظرية التقليدية في إعداد المعلمين نفترض أن الهدف الأساسي من وراء هذه العملية، إنما يتمثل في مجرد تنمية قدرات المعلم وتزويده بكم من

المعارف، يكفل له نقلة من تلاميذه ولعل من أوضح هذه الأراء، هذا الاتجاه ما يسوقه ....من أن المتوقع من المعلم في المقام الأول أن يكون لديه معرفة واسعة، وكذلك إتقان العمليات العقلية معينة، أن مثل هذا النوع لا يزال يلقى قبولا في بعض المجتمعات حيث يعتبر الجانب المعرفي بمثابة الفيصل في مدى صلاحية المعلم للتصدي لمهامه، وعليه فإن الإعداد وفقا لهذه النظرة لا يتضمن بالضرورة شئ كبير عن جانب المهني والاجتماعي أو الثقافي العام.

- الاتجاه الثاني:
- نتيجة التقدم الملموس في الدراسات النفسية والاجتماعية برز الاتجاه نحو الاهتمام بالمتعلم واعتبار محور العملية التعلمية وغاياتها، ومن ثم أصبح التركيز في إعداد المعلمين بالمهارات التي تمكنهم من اشباع ومواجهة الحاجات الانفعالية والجسمية والاجتماعية، وأن في هذا القول.....يرون أن يكون الإعداد المهني للمعلم ممثلا في دراسة العلوم التربوية والسلوكية على المستويين النظري والتطبيقي.[1]

[1] سهيل أحمد عبيدات: **اعداد المعلمين وتنميتهم**، عالم الكتب الحديثة للنشر والتوزيع،ط1،عمان ،الأردن،2007م ،ص162

- أما ما يوجه لهذه النظرية من انتقادات يمكن إجماله في أن المعلم بمقتضاها يعد ليكون وسيلة لغاية وبالتالي إهمال نموه الذاتي كشخص، والمعلمين حسب نظره أن يكونوا مجرد تكاد تكون متماثلة.
- الاتجاه الثالث: وهذا يشير (combs -1965) بأن برامج إعداد المعلمين يتعين أن تعني شخصيات الدارسين بأكثر مما تعنى بكفاءتهم أي أن تعنى بإنتاج أشخاص مبدعين قادرين على التحويل والتغير لمواجهة المتطلبات والفرص التي يهيؤها أعمالهم اليومية.
- الاتجاه الرابع: هذا الاتجاه من ورائه العديد من أنصار المذهب البراجماتي ينظرون إلى المعلم فنيا يجب أن يزود بثقافة العامة عريقة وتعمق في مجال التخصص فضلا عن اكتسابه لمهارات تعلمية من خلال التلمذة والممارسة وهذا الاتجاه إلى أمرين:الأول ضرورة تسليح المعلم بخلفية عرقية من الثقافة العامة، والثاني التأكد الملموس على ما نطلق عليه التربية العلمية بتوجيه وإرشاد أساتذة ومعلمي ذوي الخبرة.
- الاتجاه الخامس: يتبنى أصحاب هذا الاتجاه ويؤكدون على أنه يجب أن تتوفر في برامج إعداد المعلمين مقومات من شأنها مواجهة متطلبات المعارف والمهارات والميول والقيم.
- الاتجاه السادس: يركز هذا الاتجاه في برنامج إعداد المعلمين على الجوانب التي من شأنها تنمية قدرات المعلمين على الإسهام في تحسين أوضاع المجتمع.
- الاتجاه السابع: يركز أصحاب هذا الاتجاه على الجانب الثقافي العام بحيث يخصص لذلك نصف وقت البرنامج على الأقل، بينما يخصص النصف الأخر للإعداد المهني ويرى" كوناث" أنه يجب أن يتضمن الجانب الثقافي العام دراسات في الاجتماع وتاريخ والتكنولوجيا والعلوم السياسية ويرى Wood ring 1957إن برامج إعداد المعلمين ينبغي أن يتضمن أربعة أجزاء متداخلة هي: الثقافة العامة، المعرفة المعمقة، في المجال الذي سيقوم المعلم بتدريسه ثم المعرفة المهنية وأخيرا المهارات المتعلقة بإدارة الصف وعملية التعلم. [1]

مع قيم مجتمعه ويواكب عصره، ويثق في قدراته على التغير والتطوير.

[1] المرجع السابق: ص163

- الإسهام في تنمية البلاد يتوفر الأطر المهيأة للعمل في شتى القطاعات.
- تأكد ديمقراطية التعليم وتعميق مدلولها.
- معالجة سلبيات والنقائص التعليم الابتدائي والتي تتمثل في طغيان التعليم اللفظي والشفوي وإغفال التكوين المهني.
- تأصيل التعليم وجعله مرتبط بقضايا الوطن، محققا الذاتية للمجتمع.
- تطوير المدرسة وجعلها تواكب مسيرة المجتمع، تقوم بالدور المسند إليها.
- تجانس التكوين وتحقيق التفاوت في الفرص والحفاظ.
- ترسيخ القيم العربية الإسلامية والتاريخية في نفوس المتعلمين.
- تنويع المعارف والمهارات والخبرات التي تحقق التوازن والتكامل في شخصية الموطن.
- تنمية الثقافة التكنولوجية والاهتمام بها باعتبارها بعد من أبعاد التربية العلمية المعاصرة وأساسا من أسس التطور الحضاري.
- تأصيل العمل اليدوي، وجعله قيمة من القيم الحضارية.
- تهذيب ذوق التلاميذ، وإحساسهم تمنية مواهبهم.
- إحداث التكامل بين المادة العلمية وتطبيقاتها العملية.
- اكتساب المتعلمين القدرة على استخدام مبادئ التفكير والاستدلال المنطقي.
- اكتساب المتعلمين أدوات التعليم ووسائل الاتصال وتدريبيهم على توظيفها في كل المجالات.
- اختيار خبرات التعليم ذات الأثر الفعال في حياة المتعلم.
- اكتساب المتعلمين الكفاية اللغوية التي تجعلهم قادرين على استخدام اللغة كأداة اتصال وتفاعل ووسيلة تعلم وتفكير[1].

[1] مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية :مرجع سابق ،ص228

خلاصة الفصل

- من خلال ما تم عرضه في هذا الفصل يتبين لنا أن التعليم الابتدائي له أهمية كبيرة في بناء الفردوإكسابه الكفاءات اللازمة للانسجام في مجتمعه ، فهو البناء الاولي لشخصية الطفل من جميع جوانب شخصيته النفسية والاجتماعية والعقلية ،لذلك عمدنا الى التعرف على الفلسفة الاجتماعية للتعليم والابتدائي ،وأهم وظائف المدرسة الابتدائية ،وأهداف التعليم في هذه المرحلة ،واعداد المعلم وأدوراه الحديثة في التعليم والتي حددها منهاج الجيل الثاني.

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية لدراسة .

تم . . . . . هيد.

1- مج الات الدراسة.

2- المنهج المستخدم في الدراسة.

3- أدوات جم ع البيانات.

4- العينة وكيفية اختيار العينة.

5- الدراسة الاستطلاع . ية.

خلاصة الفصل.

تمهيد.

إن الإجـــراءات المنهجيـــة للدراســـة هـــي الأســـلوب المنهجـــي المـــنظم الـــذي يســـتخدمه الباحـث لدراسـة منهجيـة معينـة، هدفـه الوصـول إلـى نتـائج واضـحة وفقـا للبـراهين العلميـة التـي تسـاعد فـي إيجـاد حلـول لتلـك المشـكلة، وبمعنـى آخـر هـي التصـورات المتعلقـة بتنفيـذ البحـث مـن خـلال مجموعـة مـن القواعـد المتفـق عليهـا، فهـي بمثابـة حلقـة وصـل بـين الجانب النظري والجانب التطبيقي.

فـالبحوث العلميـة فـي العلـوم الاجتماعيـة تحتـاج الـى اسـتخدام منهجـا علميـا مناسـبا لتحقيق الأهداف العلمية لها

ويهـتم هـذا الفصـل مـن فصـول دراسـتنا بهـذاالجانب .باسـتخدام اجـراءات منهجيـة مـن تحيد للاطار الزمني والمكاني والعينة وأدوات جمع البيانات الكافية .

1- مجالات الدراســـــة:

أ- المجال المكاني:

لقـد جـرت الدراسـة الميدانيـة فـي مـدارس التابعـة للمقاطعـة البيداغوجيـة -38- ببلديـة بوخضـرة ولايـة تبسـة التابعـة لمفتشـها برحـال يحـي، حيـث تضـم 12 مدرسـة ابتدائيـة مـوزعين علـى بلـديات السـابقة الـذكر، حيـث تضـم بلديـة لعوينـات 5 مـدارس بهـا 36 معلـم أو أسـتاذ مدرسـة ابتدائيـة أمـا بلديـة بوخضـرة تضـم 7 مـدارس و52 أسـتاذ بمجمـوع 88 أستاذ بالمقاطعة.

وبهذه المقاطعة 2343 معلم ابتدائي وقد أنشأت عند الدخول المدرسي 2011-2012.

ب- المجال البشري:

يتحـدد مجتمـع الدراسـة حسـب الدراسـة بأسـاتذة المقاطعـة البيداغوجيـة -38- العوينـات بوخضـرة ولايـة تبسـة والتـي يقـدر عـددها ب88 أسـتاذ مـوزعين علـى المـدارس بشـكل الآتي:

أساتذة بلدية لعوينات:

مدرسـة غـول منصـور بهـا 6 أسـاتذة، ومدرسـة رميكـي بلقاسـم بهـا 9 أسـاتذة ومدرسـة بوطارفـة إبـراهيم بهـا تسـعة أسـاتذة و مدرسـة طـراد جـاب الله بهـا 6 أسـاتذة ومدرسـة عبـد الملك بوجمعة بها 6 أساتذة.

أساتذة بوخضرة:

مدرسـة نـويري عمـار 4 أسـاتذة ومدرسـة المجمـع الجديـد بهـا 6 أسـاتذة ومدرسـة عـزري عثمـان بهـا 6 أسـاتذة ومدرسـة هـوام إبـراهيم ومدرسـة 8 أسـاتذة ومدرسـة مكاحليـة إبراهيم بها 9 أساتذة ومدرسة برقيق قدور 11 أستاذ.

ج- المجال الزمني:

لقد استغرق انجاز الجانب الميداني لهذا البحث مدة شهرمنقسما الى مراحل :

-**جمع المعلومات** : تم جمع المعلومات عن المقاطعة البيداغوجية -38- العوينات – بوخضرة بولاية تبسة في شهرأفريل وذلك بالذهاب بالمفتشية ومقابلة السيد مفتش المقاطعة وتجميع المعلومات الخاصة بالبطاقة الفنية للمقاطعة ،أما عن المناهج والوثائق الخاصة باصلاحات الجيل الثاني ومايتعلق بالأساتذة فقد كانت احدانا مديرة تابعة للمقاطعة وأقصد السيدة بوشخشوخة الويزة .مما سهل علينا معرفة أهم خصائص مجتمع البحث.

-**الدراسة الاستطلاعية** :في الأسبوع الثاني من شهر أفريل قمنا بزيارة الى مدرسة رميكي بلقاسم بلعوينات ومقابلة أساتذتها التابعين للمقاطعةوعددهم 9أساتذة وقمنا بطرح أسئلة الدراسة لاستطلاعية عليهم لمعرفة وجهات نظرهم بشكل اجمالي واستخدامها في بناءأسئلة الاستمارة .وبعد بنائها تم تحكيمها من قبل خمسة أساتذة علم الاجتماع بالجامعة وبعد ظبطها تم طرحها .

- **توزيع وتجميع الاستمارة** : في الأسبوع الثالث تم توزيع الاستمارات على أفراد العينة بمدينتي لعوينات وبوخضرة ،وبعد يومين قمنا بجمعهم .

- **تفريغ وتحليل البيانات**: في الأسبوع الرابع تم تفريغ وتحليل بيانات الاستمارة . وفي شهر ماي أكمل التحليل والتفسير ومراجعته ليوضع البحث في في إطاره النهائي وطبعه.أواخر هذا الشهر.

2- المنهج المستخدم:

إن طبيعة الدراسة هي التي تفرض على الباحث المنهج الواجب استخدامه في البحث، في دراستنا هذه لجأنا إلى استخدام المنهج الوصفي لأنه المنهج الشائع والمناسب في دراسة الظواهر الاجتماعية ووصفها وصفا دقيقا، لذلك نراه الأنسب لدراسة واقع هذه الإصلاحات التربوية ومن وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي حيث يعرف المنهج الوصفي على أنه " المنهج الذي يركز على وصف لظاهرة معينة موجودة في الموقف الراهن وجمع الحقائق والمعلومات ومقارنتها، ثم القيام بتحليل خصائص تلك الظاهرة وتفسيريها والعوامل المؤثرة فيها "[1]

[1] – يوسف لازم كماش: **منهجية البحث العلمي**، دار الميسرة لنشر والتوزيع، ط 1، القاهرة ،ص178

فالمنهج الوصفي إذا هو ذلك المنهج الذي يعتمد على وصف الظاهرة والموضوع المدروس في حالة الراهنة من خلال جمع البيانات وتحليلها تحليلا دقيقا في ضوء التساؤلات أو الفرضيات لتوصل إلى النتائج التي يمكن تعميمها.

وعلى اعتبار أن الدراسة التي نقوم بها هي التعرف والكشف عن واقع اصلاحات الجيل الثاني من خلال اراء ووجهات نظر أساتذة التعليم الابتدائي ، فان المنهج الوصفي التحليلي هو الأنسب لذلك من خلال جمع المعلومات والحقائق عن هذه الظاهرة التربوية الجديدة المطبقة في مؤسساتنا التربوية بدراستها في المدارس الابتدائية التي تعتبر مرحلة بنائية للخبرات والتعلمات وشديدة التأثر بالمتغيرات التربوية .

3- أدوات جمع البيانات:

لقد اعتمدنا في بحثنا على مجموعة من الأدوات التي ساعدتنا في جمع المعومات على:

أ- الملاحظة: تعد الملاحظة وسيلة من وسائل التي يعتمد عليها البحث العلمي لجمع البيانات ويمكن الاعتماد عليها مادامت تخدم أعراض البحث بشكل منتظم، وقد تكون الملاحظة بالمشاركة، حيث شاركت في هذه الإصلاحات والإشراف على تنفيذها داخل مؤسسة الدراسة من قبل الأساتذة، وحضور مناقشات ودورات هذه الإصلاحات من الجيل الثاني.

ب- المقابلة: تعرف المقابلة على أنها " محادثة موجهة يقوم بها فرد مع الآخر أو مع الآخرين بهدف الحصول على المعلومات اللازمة الاستخدام في بحث علمي، أو في التوجيه والتشخيص والعلاج أو من أجل معرفة حقيقة أمر مجدد وجوهر المحادثة السؤال والجواب".[1]

وقد قمنا في هذه الدراسة الميدانية بمقابلة مفتش لأخذ معلومات إحصائية تتعلق بعدد المدارس التي تنتمي إلى المقاطعة وعدد الأساتذة بكل مدرسة وبكل دائرة وبلدية.

[1] – صلاح الدين شروخ: **في منهجية البحث العلمي للجامعيين**,دار العلوم للنشر والتوزيع, عنابة ،الجزائر،ص05

ج- الاستبيان: هو مجموعة من الأسئلة المرتبطة حول موضوع معين يرسل للأشخاص المعنيين. [1]

وقد اعتمدنا في دراستنا الميدانية على الاستمارة أو الاستبيان في جميع معلومات حول أهم المتغيرات التي توضح واقع تطبيق إصلاحات الجيل الثاني عند أساتذة التعليم الابتدائي للمنهاج التربوي، وتنوعت الأسئلة بين المفتوحة والمغلقة.

4- العينة وكيفية اختيارها:

إن البحث يهدف إلى التعرف على واقع تطبيق أساتذة التعليم الابتدائي لمنهاج الجيل الثاني، لهذا تم اختيار مجتمع أساتذة التعليم الابتدائي للمقاطعة البيداغوجي-38- العوينات - بوخضرة التابعة لولاية تبسة اختيار العينة على مراحل:

المرحلة الأولى: تم اختيار أساتذة 12 مدرسة وهو العدد الكلي للمدارس التابعة للمقاطعة

المرحلة الثانية: عدد معلمي أو أساتذة 08 مدارس هو كالأتي حسب السحب

- **جدول رقم(02): يمثل توزيع عينة البحث على المدارس**

العدد	اسم المدرسة	المدينة	عدد الأساتذة (عينة البحث)
01	ابتدائية رميكي بلقاسم	العوينات	09
02	ابتدائية طراد جاب الله	العوينات	06
03	ابتدائية عبد الملك بوجمعة	العوينات	06
04	ابتدائية المجمع الجديد	بوخضرة	06
05	ابتدائية جنينة قدور	بوخضرة	08
06	ابتدائية غول منصور	العوينات	06
07	ابتدائية عزري عثمان	بوخضرة	06
08	ابتدائية برقيق قدور	بوخضرة	08

المصدر :السحب العشوائي للمدارس

[1] فيروز زراقة وآخرون: **في منهجية البحث**، منشورات مكتبة اقرأ، قسنطينة- الجزائر، ط 1، 2007م ، ص 58،

عـدد أسـاتذة العينـة هـو 55 مـنهم إنـاث و...ذكـور أي أن: المجتمـع الكلـي: N=88

السنة الممثلة للعينة هو: nx100\N

=55x100\8=62.5%

5- الدراسة الاستطلاعية:

تعتبـــر الدراســـة الاســـتطلاعية أساســـا وجـــوهر لبنـــاء البحـــث، وهـــي خطـــوة أساســـية ومهمـــة، حيـــث تمكـــن الباحـــث مـــن خـــلال اســـتغلالها فـــي مـــتن البحـــث والتأكـــد مـــن ســـلامة أدواتـــه وتحقيـــق أهدافـــه ومـــن أهـــداف الدراســـة الاســـتطلاعية هـــو الوقـــوف علـــى متغيـــرات الدراســـة ممـــا يمكـــن الباحـــث مـــن اختيـــار المـــنهج المناســـب بعـــد تحديـــد خصـــائص مجتمـــع البحـــث وتحديـــد العينـــة،كما تســـمح بـــالتعرف علـــى مختلـــف الظـــروف المحيطـــة بعمليـــة التطبيق.

- عينة الدراسة الاستطلاعية:

وتحتـــوي اســـتمارة الدراســـة الاســـتطلاعية علـــى ســـؤالين قمنـــا بتوجيههـــا إلـــى الاساتذة.

- هل منهاج الجيل الثاني للإصلاحات التربوية سهل التطبيق؟
- ما هي العناصر التي لها علاقة بالمنهاج وتسهل أو تصعب تطبيقه في الواقع؟
- تحليل نتائج الدراسة الاستطلاعية:
- **جـــدول رقـــم(3) يمثـــل توزيـــع أفرادالعينةحســـب اجابـــاتهم عـــن اســـئلة الدراســـة الاستطلاعية**

الاختبارات	التكرار	النسبة
نعم	02	20
لا	08	80
المجموع	10	%100

المصدر : من سؤال الدراسة الاستطلاعية

من خلال الجدول نرى أن إجابات 9 معلمين والتي تمثل 90% من عينة الدراسة الاستطلاعية يرون أنه هناك صعوبة في تطبيق إصلاحات الجيل الثاني في الواقع والباقي المتمثل في نسبة 20% يرى عكس ذلك.

- أما بالنسبة إلى التساؤل الثاني للدراسة الاستطلاعية فقد تمت مقابلة مع المعلمين ودار معهم حوار حول أهم العناصر المتحكمة في تطبيق المناهج، وقد كانت إجاباتهم متباينة، لكن أغلبهم أكد على عناصر ومكونات المناهج صعوبة الطرائق الحديثة المبرمجة في المناهج، وكثافة المحتوى المعرفي، وقلة الوسائل التعليمية المدعمة والموضحة للمناهج الجديد.
- ومن خلال ما تم الحصول عليه من بيانات الدراسة الاستطلاعية تم بناء استبيان الدراسة النهائية في شكل في شكل يراعي خصائص العينة.
- قياس صدق الاستبيان: لمعرفة أداة البحث الاستمارة نقيس ما أعددت لقياسه قمنا بعرض بنود الاستمارة للتحكيم للتأكد من صدقها وعددهم 05 أساتذة.

ثم عدلت أسئلة الاستمارة لتوضع في إطارها النهائي مشتملة على 5 محاور كالأتي:

- المحور الأول: خاص بالبيانات الأولية للتعرف على خصائص العينة.
- المحور الثاني: خاص بالأنشطة والمعارف الموجودة بالناهج.
- المحور الثالث: خاص بالطرائق البيداغوجية.
- المحور الرابع: خاص بالتقويم في مناهج الجيل الثاني.
- المحور الخامس: خاص بالتقويم في مناهج الجيل الثاني ودوافع تطبيقه عند الأستاذ.

خلاصـــــــة الفصل.

مـن خـلال هـذا الفصـل تـم عـرض أهـم الخطـوات المنهجيـة المتبعـة فـي الدراسـة الميدانيـة والتـي تعتبـر الركيـزة الأساسـية لأي بحـث علمـي، وذلـك بإتبـاع الإختيـار العشـوائي للعينـة،باجراء الدراسـة علـى مجتمـع أسـاتذة التعلـيم الابتـدائي باحـدى مقاطعـات ولايـة تبسة. دائرة العوينات مستخدمين المنهج الوصفي ،والاستمارة كأداة لجمع البيانات .

[i]- المرجع نفسه، ص 35.

الفصل الخامس: عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة.

تمهيد

1- عرض وتحليل النتائج حسب محاور الاستبيان

2- عرض وتحليل النتائج حسب تساؤلات الدراسة

3- عرض وتحليل النتائج في ضوء التساؤل الرئيسي

4- النتائج العامة لدراسة

5-مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الدراسات السابقة .

6- مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الأطر النظرية.

ا قتراحات و توصيات

تمهيد

تعد عملية تحليل البيانات وتفسيرها خطوة هامة وموصلة إلى النتائج الموجودة البحث العلمي، فالباحث ينتقل بعد اتمامة تجهيز البيانات وتصنيفها إلى مرحلة تحليلها وتفسيرها لاستخلاص النتائج في ضوء التساؤلات أو الفرضيات التي وضعها وتقدير إمكانية تعميمها ولقد اعتمدنا في تحليل البيانات المجمعة من قبل المبحوثين على التحليل الجدولي البسيط لمؤشرات كل محور من محاور الاستبيان للوصول إلى نتائج تفسير في ضوء تساؤلات البحث والمقاربة السوسيولوجية المعتمدة وفي ضوء الدراسات السابقة.

1- عرض وتحليل النتائج حسب محاور الاستبيان

المحور الأول: البيانات الأولية.

جـدول رقم (04): يمثل توزيـــــــع أفراد العينة حسب متغـــــــــيرات الجنس.

البندرقم 01 / الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	03	% 5.46
أنثى	52	% 94.54
المجموع	55	% 100

المصدر:السؤال (01) من الاستمارة.

- من خلال الجدول يتضح لنا أن نسبة الذكور 5.46 % أقل من نسبة الإناث مما يؤكد سيطرة الفئة النسوية على هذه المقاطعة وهذا الجنس هو الأقرب لتلاميذ في المرحلة الابتدائية على المعلمات استغلال ذلك في جذبهم للتعلمات واكتساب السلوكات الجنسية والتفاعل مع العملية التربوية داخل الصف الدراسي من خلال تقمص المعلمات دور الأم والمربية في آن واحد لتعامل مع الطفل في هذه المرحلة

- جـــــــــــــدول رقم (05) يمثل توزيـــــــــع أفراد العينة حسب الســـــــن

البند (02) / الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
[25 -21]	02	%3.64
[30 -26]	14	%25.45
[35 -31]	23	%41.82
[40 -36]	07	%12.73
[45 -41]	07	%12.73
[50-46]	02	%03.64
المجموع	55	%100

المصدر: السؤال رقم (02) من الاستمارة.

من خلال الجدول يتضح لنا أن أغلب أفراد العينة تتراوح أعمارهم بين [31- 35] سنة بنسبة 41.82 % في حين أن عدد أفراد العينة أكثر من سن 45 سنة تمثل نسبة 03.46 % وهو مؤشر على أن أغلب أفراد العينة شباب عايشوا فترة الإصلاحات الجديدة مما يساعد في تقديم وجهات نظرهم حولها دون التأثر بالتعليم السابق قبل الإصلاح التربوي

جـــــــــــــــــدول رقم (06) يمثل توزيـــــــــــع أفراد العينة حسب الخـــــــــــــبرة.

البند رقم (03) / الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 5 سنوات	35	%63.63
من 05 إلى 10 سنوات	10	%18.18
من 10 إلى 15 سن	02	%3,64
من 15 إلى 20 سنة	01	%1.82
أكثر من 20 سنة	07	%12.73
المجموع	55	%100

المصدر: السؤال رقم (03) من الاستمارة

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة 63.63 % من أفراد العينة تتراوح خبرتهم أقل من 05 سنوات في التعليم في حين أن الأساتذة الذين تفوق خبرتهم 20 سنة في التعليم تمثل نسبة 12.73 % بمعنى أن أغلب أفراد العينة حديثي العهد بالتعليم، وهذا سيؤثر على تحليلاتهم وآرائهم في هذه الإصلاحات الجديدة.

جـــــــــــــدول رقم (07) يمثل توزيع أفراد العينة حسب المؤهـــــــــــل العلمي.

البند رقم (04) / الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
شهادة الكفاءة المهنية	03	% 5.46
شهادة التخرج من المعهد الأساتذة	02	% 3.64
شهادة البكالوريا	06	% 10.90
شهادة ليسانس	38	% 69.09
شهادة الماستر	05	% 09.09
شهادة الدكتوراة	01	% 1.82
المجموع	55	% 100

المصدر: السؤال رقم (04) من الاستمارة.

من خلال الجدول يتضح لنا أن أغلب عناصر العينة متحصلون على شهادة ليسانس بنسبة 69.09 % مما يؤكد على توظيفهم توظيفا مباشرا، أما المتخرجين من معهد التكوين للأساتذة يمثلون نسبة 3.64 وهي نسبة ضئيلة في هذه السنوات الأخيرة عكس السنوات السابقة حيث كان الأستاذ المتخرج في معهد التكوين وأما يسمى اليوم بالمدرسة العليا للأساتذة هم الأكثر تواجدًا في التعليم وهذا مؤشر سيؤثر على العملية التعليمية، كما نلاحظ وجود شهادات عليا في هذه العينة نسبة 1.82 % متحصلين على دكتوراة، أما المتحصلين على شهادة الكفاءة المهنية نسبتهم 5.46 % وهو دليل على.....هذه الفئة إلى الزوال بسبب تقاعدهم، مما سيكون هناك تفاوت في فهم هذه الإصلاحات بالنسبة للأساتذة وبالتالي تطبيقها في الميدان.

جـــــــــــدول رقم (08) يمثل التوزيع أفراد العيـــــــــــــنة حسب الصنف الوظيفي.

البند رقم(05) / الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
أستاذ مدرسة ابتدائي	40	%72.73
أستاذ رئيسي	08	%14.54
أستاذ مكون	07	%12.73
المجموع	55	%100

المصدر: السؤال رقم (05) من الاستمارة.

- نلاحظ من خلال تصفحنا للجدول أن نسبة 72.73 % من أفراد العينة أساتذة مدرسة ابتدائية بمعنى حديثي العهد بالمهنة أي أن خبرتهم أقل من 5 سنوات وبالرجوع إلى الجدول رقم (04) الخاص بالخبرة يؤكد ذلك، وهذا دليل على صدق المبحوثين وهذا مؤشر على أن أغلبهم لم يمارس إصلاحات الجيل الأول 2003م

جـــــــــــدول رقم (09) يمـــــــــــثل أفراد العينة حسب الطور الذي يدرســـــــــــه.

البند رقم (06) / الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
الطور الأول	29	%52.73
الطور الثاني	19	% 34.54
الطور الثالث	07	% 12.73
المجموع	55	%10

المصدر: السؤال رقم (06) من الاستمارة.

من الجدول أعلاه يتضح لنا أن نسبة 52.73 % من أفراد العينة يدرسون الطور الأول، بينما نسبة 34.54 % يدرسون الطور الثاني بينما نسبة 12.73 % يدرسون الطور الثالث وهذا التنوع مؤشر جيد

لاستقطاب جميع آراء جميع المدرسين حسب كل أطوار التعليم الابتدائي، فالكفاءات المناهج الجديدة تبنى بشكل انسجام شامل بين الأطوار الثلاثة.

جـــــــــدول رقم (10) يمثل عدد أفراد العينة التلاميذ الذين يدرسونهم بالصـــف الدراسي.

البند 07 / الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 20 تلميذ	07	%12.73
من 20 إلى 25 تلميذ	19	%34.54
من 25 إلى 30 تلميذ	13	%23.64
أكثر من 30 تلميذ	16	%29.09
المجموع	55	%100

المصدر: السؤال رقم (07) من الاستمارة.

من خلال الجدول نرى أن النسب متفاوتة حسب إجابات المبحوثين، لكن أكبر هذه النسب تدل على أن معدل المتعلمين في الأقسام أكثر من 20 معلم فهناك نسبة 34.54 % محصورة بين 20 إلى 25 ونسبة 29.09 % أكثر من 30 تلميذ في القسم، وهذا مؤشر يدل على تأثير لعدد على تطبيق هذا المنهاج الجديد الذي يعتمد أساسا على عدد ضئيل داخل الصف الدراسي لأن هدفه ليس التلقين بل اكتساب الكفاءات والخبرات وتحويلها إلى سلوكات عند المتعلم.

المحور الثاني: بيانات تتعلق بالأنشطة والمحتويات المعرفية.

جـــــــــدول رقم (11) توزيع أفراد العينة حسب سهولة تنفيذ أنشطة منهاج الجيل الثاني.

البند رقم (08) / الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	15	% 27.27
لا	40	%72.73
المجموع	55	% 100

المصدر: السؤال رقم (08) من الاستمارة.

حسب توزيع أفراد العينة وتصفح نسبة إجاباتهم ب لا والمقدرة 72.73 % التي تعبر عن عدم سهولة تنفيذ أنشطة منهاج الجيل الثاني وهذا مؤشر على أن أنشطة المنهاج برمجت بعيدا عن الواقع التربوي.

جـــدول رقـم (12) : يمثـل **توزيـع أفـراد العينـة حسـب مؤشـر الحجـم السـاعي لانجازالأنشـطة.**

البند رقم (09) / الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	07	% 12.73
لا	48	% 87.27
المجموع	55	% 100

المصدر: السؤال رقم 09 من الاستمارة.

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة 87.27 % من أفراد العينة يرون أن الحجم الساعي غير كاف لتنفيذ أنشطة منهاج الجيل الثاني، وهذا مؤشر على إعاقة تنفيذ المنهاج، خاصة أن لزمن ضرورة بيداغوجية لتتطلب تقسيمه حسب حجم المعارف

جدول رقم (13): يمثل توزيع أفراد العينة حسب الوضعيات الإدماجية التي تساعد على اكتساب الكفاءات.

البند رقم (10) / الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	30	% 54.55
لا	25	% 45.45
المجموع	55	% 100

المصدر: السؤال رقم (10) من الاستمارة.

من الجدول يتضح لنا أن نصف العينة حوالي 54.55 % يرون أن الوضعيات الإدماجية تساعد في اكتساب الكفاءات المبرمجة في المنهاج والنصف الأخر من العينة يرى العكس وهو مؤشر على أن هناك فرق كبير بين وجهتي نظر الفئتين.

جدول رقم (14):توزيع أفرد العينة حسب إجاباتهم عن الأنشطة التي تساعد المتعلم على الاندماج داخل محيطه.

البند رقم (11) / الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	35	% 63.64
لا	20	% 36.36
المجموع	**55**	**% 100**

المصدر: السؤال (11) من الاستمارة.

من الجدول أعلاه نرى أن أكثر من نصف أفراد العينة يرون في أنشطة المنهاج تساعد في الإدماج المتعلم داخل محيطه والتي تعبر عنها النسبة 63.64 %.

جدول رقم (15): يمثل توزيع أفراد العينة حسب الإجابة حول تحقيق الوضعيات المبرمجة للانسجام الأفقي والعمودي.

البند رقم (12) الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	26	% 47.27
لا	29	% 52.73
المجموع	55	% 100

المصدر: سؤال رقم (12) من الاستمارة

تبين التكرارات الواردة في الجدول أن حوالي نصف المبحوثين 52.73 % من وجهة نظرهم أن الوضعيات المبرمجة في المناهج الجديدة التي تحقق الانسجام الأفقي والعمودي، في حيث أن نسبة 47.27 % يرون العكس.

جدول رقم (16): توزيع أفراد العينة حسب إجاباتهم حول سهولة استثمار الكفاءات العرضية في وضعيات إدماجية.

البند رقم (13) الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	24	% 43.64
لا	31	% 56.36
المجموع	55	% 100

المصدر: السؤال رقم (13) من الاستمارة.

نرى أن نسبة 56.36 % تؤكد على عدم سهولة استثمار الكفاءات العرضية المكتسبة في وضعيات إدماجية للاكتساب كفاءات ختامية وهذا مؤشر على صعوبة تحقيق الانسجام بين مختلف الكفاءات القاعدية والعرضية والختامية مما يؤثر على التكامل الشامل الذي يهدف إليه المنهاج الجديد

جدول رقم (17): توزيع أفراد العينة حسب إجاباتهم حول هل وضعيات التعلم المشكلة تساعد في اكتساب الكفاءات العرضية.

البند رقم (14) / الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	34	% 61.82
لا	21	% 38.18
المجموع	55	% 100

المصدر: السؤال رقم (14) من الاستمارة.

نرى أغلب أفراد العينة والمتمثلة في نسبة 61.82 % أن وضعيات التعلم عن طريق المشكلات تساعد في اكتساب الكفاءات العرضية المسطرة في المنهاج الجديدة، أما نسبة 38.18 % منهم من يرون العكس، وهذا مؤشر إيجابي يدل على ترابط الوضعيات المشكلة مع الكفاءات العرضية التي تهدف إلى إكسابها عند المتعلم

جدول رقم (18): توزيع بعض أفراد العينة حول أسباب عدم مساعدة التعلم بالمشكلة في اكتساب الكفاءات العرضية.

البند رقم (15) / الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نقص الإمكانات والوسائل	02	% 9.52
المشكلات المطروحة لا تناسب المتعلمين	11	% 52.38
عدد الممتنعين	08	% 38.10
المجموع	21	% 100

المصدر: سؤال مفتوح للبند (14).

من خلال تبويب الإجابات يتضح أن أغلب العينة ترجح عدم مساعدة المتعلم بالمشكلات في اكتساب الكفاءات العرضية إلى أن المشكلات المطروحة في المنهاج لا تناسب المتعلم وهذا ما تمثله في 52.38 % وهذا مؤشر على صعوبة اكتساب الكفاءات عن طريق المشكلات مع وجود أسباب أخرى كنقص الوسائل والإمكانات لتجسيد المشكلة

-المحور الثالث: بيانات تتعلق بطريقة التدريس.

جدول رقم (19): توزيع أفراد العينة حسب إجاباتهم حول إيجاد صعوبة التدريس بطريقة الكفاءات.

البند رقم (15) / الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	43	% 78.18
لا	12	% 21.82
المجموع	55	% 100

المصدر: السؤال رقم (15) من الاستمارة.

من خلال نسبة 78.18 % من إجابات أفراد العينة نرى أن طريقة التدريس بالكفاءات طريقة صعبة في حين أن 21.82 % يرون العكس، وهذا مؤشر على أن هذه المقاربة الجديدة غير قابلة للتجسيد في الواقع التربوي، مما يضع المنهاج الجديد على المحك لأن هذه المقاربة تعد العمود الفقري لهذه الإصلاحات التربوية الجديدة منذ 2003م

جدول رقم (20): يمثل إجابات المبحوثين حول مساهمة بيداغوجية التدريس بالكفاءات في تحويل المعارف المكتسبة إلى مهارات وقيم لدى المتعلم.

البند رقم (16) الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	36	% 65.45
لا	19	% 34.55
المجموع	55	% 100

المصدر: السؤال رقم (17) من الاستمارة

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة 65.45 % من توزيع أفراد العينة حسب إجاباتهم يرون أن التدريس بالكفاءات في تحويل المعارف إلى مهارات وقيم سلوكية عند المتعلم في حين نسبة 34.55 % يرون العكس.

جدول رقم (21): يوضح إجابات المبحوثين حول مساعدة بيداغوجيا التدريس بالكفاءات منهاج الجيل الثاني على تنمية الفكر الإبداعي.

البند رقم (17) الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	32	% 58.18
لا	23	% 41.82
المجموع	55	% 100

المصدر: السؤال رقم (17) من الاستمارة.

من الجدول يتبنى لنا أن نسبة 58.18 % من أفراد العينة يرون أن بيداغوجيا التدريس بالكفاءات تساعد في تنمية الفكر الإبداعي في حين أن نسبة 41.82 % يؤكدون على أنها بيداغوجيا لا تساعد على الفكر الإبداع

جدول رقم (22): توزيع أفراد العينة حسب رأيهم في إن كانت المشاريع المبرمجة في المنهاج فاعلة للانجاز في الواقع.

البند رقم (18) / الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	30	% 54.54
لا	25	% 45.46
المجموع	55	% 100

المصدر: السؤال رقم (18) من الاستمارة.

ترى نصف العينة تقريبا بنسبة 54.54% أن المشاريع غير قابلة للانجاز في الواقع وهذا مؤشر على أن هناك فرق بين ما شرع في المنهاج والواقع التعليمي

جدول رقم (23) يمثل توزيع أفراد العينة حسب إجاباتهم عن أكثر الطرائق البيداغوجية صعوبة.

البند رقم (19) / الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	23	% 41.82
لا	32	% 58.18
المجموع	55	% 100

المصدر: السؤال رقم (19) من الاستمارة

من خلال الجدول يتبين أن طريقة المشاريع هي الطريقة الأكثر صعوبة وهذا مؤشر على وجود بعض الطرائق البيداغوجية في منهاج الجيل الثاني لا تتوقف مع قدرات وإمكانات المتعلم والمعلم

جدول رقم (24): يمثل توزيع أفراد العينة حسب أسباب صعوبة هذه الطرائق.

الأسباب	التكرار	النسبة المئوية
تكاليف المشاريع	30	% 54.54
صعوبة انجازها	17	% 30.90
الممتنعين عن الإجابة	08	% 14.56
الجموع	55	% 100

المصدر: السؤال رقم (20) من الاستمارة.

من الجدول نلاحظ أن أغلب الأساتذة يرون أن طريقة المشاريع يصعب تطبيقها في مدارسنا بسبب ضعف التكاليف المادية مما يصعب من انجازها في حين امتنع الإجابة عدد أفراد العينة عن الإجابة.

-المحور الرابع: بيانات تتعلق بالوسائل التعليمية.

جدول رقم (25): يوضح إجابات المبحوثين حول توفر الوسائل التعليمية المبرمجة في المنهاج بالمدرسة.

البند رقم (20) / الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	02	% 3.64
لا	53	% 96.36
المجموع	55	% 100

المصدر: السؤال رقم (20) من الاستمارة.

من الجدول أعلاه تتم ملاحظة أن أغلب أفراد العينة نسبة 96.36 % يجمعون على عدم توفر الوسائل التعليمية المبرمجة في المنهاج في المؤسسات التربوية وهو مؤشر يدل على أن المنهاج الجديدة قد يتعثر تنفيذه لأن الوسائل التعليمية من أهم مكوناته

جدول رقم (26): يوضح إجابات المبحوثين حول مساعدة طريقة عرض أنشطة الكتاب ومحتوياته المعرفية على اكتساب الكفاءات المسطرة في المناهج.

البند رقم (22) الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	14	% 25.45
لا	41	% 74.55
المجموع	55	% 100

المصدر: سؤال رقم (21) من الاستمارة.

من خلال ملاحظاتنا للجدول نلاحظ أن النسبة 74.55 % من إجابات أفراد العينة تؤكد على أن طريقة عرض الأنشطة ومحتوياته المعرفية لا تساعد على اكتساب الكفاءات المسطرة في المنهاج الجيل الثاني، وهذا مؤشر كبير على عدم الانسجام وتكامل محتويات الكتاب لخدمة أهداف المنهاج مما سيكون له تأثير سلبي على تطبيقه في الميدان.

جدول رقم (27): يوضح إجابات المبحوثين حول: يوجد فرق بين ما عرض في الكتاب وما برمج في المنهاج.

البند رقم (22) الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	33	% 60
لا	22	% 40
المجموع	55	% 100

المصدر: السؤال رقم (22) من الاستمارة.

من خلال الجدول يتضح لنا أن أكثر نصف أفراد العينة والمتمثلة في نسبة 60 % يرون أن هناك فرق بين ما عرض في الكتاب وما برمج في المنهاج وهذا مؤشر على تناقض بين ما شرع في المنهاج وهو مطبق في الصف المدرسي من خلال الكتاب المدرسي الذي يعتبر من أهم الوسائل التعليمية التدعمية يهتدي بها المتعلم لاكتساب الكفاءات والخبرات.

جدول رقم (28): يوضح إجابات المبحوثين حول استعمال المتعلم لتقنيات الإعلام والاتصال في إنجاز تعلماته داخل الصف الدراسي.

البند رقم (23) الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	09	% 16.36
لا	46	% 83.64
المجموع	55	% 100

المصدر: السؤال رقم (23) من الاستمارة.

من خلال الجدول نجد أن أغلب أفراد العينة المتمثلين في نسبة 83.64 % يرون أن المتعلم لا يستخدم تقنيات الإعلام والاتصال في انجاز تعلّماته، وهذا ما يؤكد عدم وجود وسائل الإعلام والاتصال بالمؤسسات من أجل تدريب المتعلمين عليها وتوظيفها في اكتساب المعارف والكفاءات.

جدول رقم (29): يوضح إجابات المبحوثين حول انعدام توفر الوسائل التعليمية عائق أمام تطبيق المنهاج في المدرسة الابتدائية.

البند رقم (24) / الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	50	% 90.90
لا	05	% 09.10
المجموع	55	% 100

المصدر: السؤال رقم(24) من الاستمارة.

من خلال الجدول نرى أن أفراد العينة يؤكدون على عدم توفر الوسائل التعليمية بالمدرسة وهذا نسبة 90.90%، مما سيصعب من تنفيذ منهاج الجيل الثاني من الإصلاحات في الميدان لأن الوسيلة التعليمية مساعد على توضيح وتذليل صعوبة التنفيذ.

جدول رقم (30):يمثل إجابات المبحوثين حول حسن استخدام الوسائل التعليمية لو توفرت كلها.

البند رقم (25) / الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	54	% 98.18
لا	01	% 1.82
المجموع	55	% 100

المصدر: السؤال رقم (25) من الاستمارة

من خلال الجدول يتضح لنا أن أغلب أفراد العينة يحسنون استخدام الوسائل التعليمية من خلال نسبة إجاباتهم بنعم 98.18 % وهذا مؤشر يؤكد المؤشرات السابقة في مؤهلاتهم العلمية، المتنوعة وأن أغلبهم متحصل على شهادات جامعية

.

المحور الخامس: بيانات تتعلق بالتقويم.

جدول رقم (31): يمثل إجابات المبحوثين حول إمكانية وجود ارتباط بين أنماط التعلم وأنماط التقويم في المنهاج.

البند رقم (28) / الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	41	%74.55
لا	14	% 25.45
المجموع	55	% 100

المصدر: السؤال رقم (26) من الاستمارة.

من خلال الجدول يتضح أن أغلب أفراد العينة يرون أن هناك ارتباط بين أنماط التعلم وأنماط التقويم في المنهاج .

جدول رقم (32): يمثل إجابات المبحوثين حول:مساهمة التقويم بمختلف أنماطه القبلي والتكويني والختامي في اكتساب الكفاءات العرضية والختامية.

البند رقم (27) / الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	44	% 80
لا	11	% 20
المجموع	55	% 100

المصدر: السؤال رقم (27) من الاستمارة.

من خلال توزيع إجابات أفراد العينة حول مساهمة التقويم بمختلف أنماطه في اكتساب الكفاءات العرضية والختامية نجد أن نسبة 80 % منهم يؤكدون ذلك في حين أن 20 % ترى العكس، وهذا مؤشر على أن التقويم يحقق التكامل الشامل من خلال اكتساب الكفاءات العرضية والختامية.

جدول رقم (33): يوضح إجابات المبحوثين حول مناسبة الوضعيات التقويمية في المنهاج الجديد للمرحلة الابتدائية.

البند رقم 29 الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	23	% 41.82
لا	32	% 58.18
المجموع	55	% 100

المصدر: السؤال رقم (28) من الاستمارة.

نرى أن نسبة 58.18 % من أفراد العينة حسب الجدول رقم 30 يؤكدون على أن الوضعيات التقويمية في المنهاج غير مناسبة لمتعلم المرحلة الابتدائية في حين أن نسبة 41.82 % ترى العكس، وهذه النسب تؤكد الهوة بين المعلمين في رؤيتهم للوضعيات، وبالتالي فهم كل فئة لمحتويات المنهاج بشكل يختلف عن الآخر

جدول رقم (34): يتعلق بتوزيع إجابات أفراد العينة حول آليات التقويم في المنهاج تختلف عنه في الجيل الثاني.

البند رقم 29 الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	46	% 83.64
لا	09	% 16.36
المجموع	55	% 100

المصدر: السؤال رقم (29) من الاستمارة.

من خلال الجدول يتضح لنا أن التقويم في منهاج الجيل الثاني يختلف عنه في منهاج الجيل الأول وهذا ما تعكسه نسبة الإجابة بنعم لأفراد العينة83.64 %.

جدول رقم (35): يتعلق بتوزيع إجابات أفراد العينة حول تجسيد آليات تقويم بكل معاييره في الواقع.

البند رقم 30 الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	19	% 34.55
لا	36	%65.45
المجموع	55	% 100

المصدر: السؤال رقم (30) من الاستمارة.

من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا أن أغلب فئات العينة يرون أن آليات التقويم الموجودة بالمنهاج الجيل الثاني غير قابلة لتجسيد في الواقع بمعنى أنه يوجد فرق بين ما شرّع في المنهاج والواقع التعليمي بالصف الدراسي.

جدول رقم (36): توزيع أفراد العينة عن أسباب عدم القدرة على تجسيد التقويم في الواقع.

الأسباب	التكرار	النسبة المئوية
عدم توفر الوقت	25	%69.44
اتساع المعارف وعدم قدرة المتعلم على استيعابها	04	% 11.12
عدد الممتنعين	07	% 19.44
المجموع	36	% 100

المصدر: سؤال مفتوح تابع للبند (30) من الاستمارة.

من الجدول أعلاه نلاحظ أغلب أفراد العينة الذين أجابوا بعدم القدرة على تجسيد التقويم في الواقع وعددهم 36 منهم نسبة 69.44 % ترى أن ضيق الوقت وعدم تخصيص وقت كاف77 للتقويم المرافق للتعلّمات لتجسيده في الواقع في حين أن 11.12 % تقوى العكس ومن الملاحظ أيضا ارتفاع عدد الممتنعين بنسبة

19.44 % وهو مؤشر على عدم قدرة الأستاذ على تحديد الأسباب، رغم اعترافه بعدم قدرته على تجسيد التقويم في الواقع

جدول رقم (37) يتعلق بتوزيع إجابات أفراد العينة حول الشبكات التقويمية إن كانت تساعد في تحسين العملية التعليمية.

البند رقم 33 الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	37	%67.27
لا	18	% 32.73
المجموع	55	%100

المصدر: السؤال رقم (31) من الاستمارة.

من خلال الجدول يتضح أن أغلب أفراد العينة يرون أن شبكات التقويم تساعد في تحسين العملية التعليمية في حين أن نسبة 32.73 % يرون العكس

.

2-عرض وتحليل النتائج حسب تساؤلات الدراسة

-التســـاؤل الأول: مـــا واقـــع تطبيـــق الأنشـــطة والمحتويـــات المعرفيـــة فـــي منهـــاج الجيـــل الثاني من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي؟

المحـــــــور الثاني :

جـــــــــدول رقم(38): نتائج الدراسة حســـب التســـــــــاؤل الأول

البنـــــــود	النسبة المئوية	
	نعم	لا
البنـد رقـم(08) وضعيات الأنشطة سهلة التنفيذ	%27.27	% 72 ,73
البنـد رقـم(09) الحجم الساعي كاف لانجازها	% 12,73	% 87,27
البنـد رقـم(10) الوضعيات تساعد علىاكتساب الكفاءات	%54,55	% 45,45
البنـد رقـم(11) النشاطات تساعد على ادماج المتعلم في محيطه	% 63,64	% 36,36
البنـد رقـم(12) الوضعيات تحقق الانسجام الأفقي والعمودي	% 47,27	% 52,73
البنـد رقـم(13)من السهل استثمار الكفاءات في وضعيات ادماجية	% 43,64	% 56,36
البنـد رقـم(14)وضعيات المشكلة تساعد على اكتساب الكفااءات	% 61,82	% 38,18

المصدر:من اعداد الطالبتين

مـن الجـدول أعـلاه يتضـح لنـا المؤشـر الفرعـي الأكثـر تـأثيرا فـي هـذا التسـاؤل ،وهـو عـدم كفاية الحجم الساعي لانجاز أنشطة ومحتويات منهاج الجيل الثاني بنسبة:87,27%

ثـم تـأتي عـدم سـهولة تنفيـذ هـذه المحتويـات بنسـبة 72,73% ،وأن الـتعلم عـن طريـق المشـكلة تسـاعد فـي اكتسـاب الكفـاءة بنسـبة 61,82 % ثـم أنـه مـن السـهل اسـتثمار الكفـاءات العرضـية فـي وضـعيات ادماجيـة مـن وجهـة نظـر الأسـاتذة بنسـبة 56,36 %، وانعـدام الانسـجام بـين الأفقـي والعمـودي بـين منـاهج المـواد نسـبة 52,73 %،ممـا سيحدث خلل وظيفي داخل مناهج المواد ويقضي على التكامل بين المواد التدريسية.

-التســـــاؤل الثـــاني: مـــا واقـــع تطبيـــق طريقـــة التـــدريس بالكفـــاءات فـــي منهـــاج الجيـــل الثـــاني بالنسبة لأساتذة التعليم الابتدائي؟

المحـــــــــور الثالث :

جـــــــــدول رقم(39): نتائج الدراســـــــة حسب التســـــــاؤل الثانـــــــي

البنـــــــود	النسبة المئوية	
	نعم	لا
البنـد رقـم(15) صعوبة في التدريس بالكفاءات	%78,18	% 21,82
البنـد رقـم(16)مساهمة التدريس بالكفاءات في تحويل المعارف الى سلوكيات	% 65,45	% 34,55
البنـد رقـم(17) تساعد التدريس بالكفاءات علىتنمية الفكر الابداعي	%58.18	% 41.82
البنـد رقـم(18) مشاريع المنهاج الجيل الثاني قابلة للانجاز في الواقع	% 54,54	% 45,46
البنـد رقـم(19) صعوبة الطرائق التدريسية في المنهاج	% 41,82	% 58.18

المصدر:من اعداد الطالبتين

مـــن الجـــدول يتضـــح لنـــا أن نســـبة 78,18% تؤكـــد علـــى وجـــود صـــعوبة فـــي التـــدريس بالكفاءات

وهوأحـــد المؤشـــرات الفرعيـــة لمحـــور الطرائـــق التعليميـــة،كما تعـــد هـــذه الطريقـــة أوالمقاربـــة البيداغوجيـــة محـــور الاصـــلاح التربـــوي الجديـــد فـــي مناهجنـــا المدرســـية ،رغـــم أنهـــا تســـاعد فـــي اكســـاب المتعلمـــين فـــي تحويـــل معـــارفهم الـــى ســـلوكيات اجتماعيـــة يوظفهـــا فـــي حـــل مشـــكلاته اليوميـــة ،وبالتـــالي تعمـــل علـــى تنميـــة فكـــره الابداعي.وهـــذا مـــا تؤكـــده النسبة 58.18 %.

-التســـــاؤل الثالـــث: - مـــا واقـــع اســـتخدام الوســـائل التعليميـــة فـــي منهـــاج الجيـــل الثـــاني لـــدى أساتذة التعليم الابتدائي؟

المحـــــور الرابع:

جـــــــــدول رقم(40): نتائج الدراسة حسب التســـــــــاؤل الثالث

البنـــــــود	النسبة المئوية	
	نعم	لا
البنـد رقـم(20)كل الوسائل التعليمية المبرمجة في المنهاج موجودة بالمدرسة	% 3,64	% 96,36
البنـد رقـم(21) عرض الأنشطة في الكتاب يساعد على اكتساب الكفاءات	% 25,45	%74,55
البنـد رقـم(22)هناك فرق بين ماعرض في الكتاب وبين ماعرض في المنهاج	%60	% 40
البنـد رقـم(23) استعمال المتعلم لوسائل الاعلام	% 16,36	% 83,64
البنـد رقـم(24) عدم توفر الوسيلة عائق أمام تطبيق منهاج الجيل الثاني	% 90.90	% 9.10
البنـد رقـم(25) لو توفرت الوسائل ستحسن استخدامها	%98,18	% 1.82

المصدر:من اعداد الطالبتين

يتضـــح لنـــا مـــن الجـــدول أن نســـبة98,18%يؤكـــدون علـــى أن الوســـيلة التعليميـــة لوتـــوفرت بالمدرســـة ستســـهل تنفيـــذ الأنشـــطة بمنهـــاج الجيـــل الثـــاني ، فـــي حـــين أن نســـبة96,36 % يـــرون أن الوســـائل تقـــل بالمـــدارس الابتدائيـــة ، كمـــا أن نســـبة 90.90 %يؤكـــدون الاحتمـــالين الســـابقين فعـــدم تـــوفر الويلـــة يصـــبح عـــائق أمـــام تنفيـــذالمنهاج أمـــا نســـبة 83,64 %مـــن الأســـاتذة يـــرون أن المـــتعلم لايســـتخدم الاعـــلام الالـــي ووســـائل التصـــال فـــي اكتســـاب تعلماتـــه، أمـــا بســـبة 74,55% يـــرون أن الكتـــاب المدرســـي مختلـــف عـــن ماســـطر فـــي المنهاج ولا يخدمه .

التســـاؤل الرابـــع: مـــا واقـــع تطبيـــق عمليـــة التقـــويم فـــي منهـــاج الجيـــل الثـــاني عندأســـاتذة التعليم الابتدائي؟

المحور الخامس:

جـــــــــــــتدول رقم(41): نتائـــــــــــج الدراسة في ضوء التساؤل الرابـــــــــع

البنـــــــود	النسبة المئوية	
	نعم	لا
البنـد رقـم(26)هناك ارتباط بين أنماط التعلم وأنماط التقويم	% 74,55	% 25.45
البنـد رقـم(27) يساهم التقويم في المنهاج على اكتساب الكفاءات	% 80	%20
البنـد رقـم(28) الوضعيات التقويمية مناسبة للمرحلة الابتدائية	41,82	% 58.18
البنـد رقـم(29) اليات التقويم في المنهاج الاول تختلف عن ه في المناج الثاني	% 83,64	% 16,36
البنـد رقـم(30)القدرة على تجسيد التقويم في الواقع	% 34,55	% 65,45
البنـد رقـم(31) التقويم في المنهاج يساعد على تحسين العملية التعلمية	%69,44	%11,12

المصدر:من اعداد الطالبتين

مـــن الجـــدول أعـــلاه نـــرى أن نســـبة 83,64 %مـــن الأســـاتذة يؤكـــدون علـــأن التقـــويم فـــي منهـــاج الجيـــل الأول تختلـــف عـــن التقـــويم فـــي منهـــاج الجيـــل الثـــاني علـــى أن التقـــويم يســـاهم فـــي اكتســـاب الكفـــاءات العرضـــية والختاميـــة بنســـبة 80%، كمـــا أن هنـــاك ارتبـــاط بـــين أنمـــاط الـــتعلم وأنمـــاط التقـــويم مـــن خـــلال اجابـــات الأســـاتذة بنســـبة 74,55 %،وهـــو مؤشـــر ايجـــابي عـــن توافـــق التقـــويم مـــع التعلمـــات فـــي المنهـــاج ثـــم يـــأتي التأكيـــد علـــى أن شـــبكات التقـــويم تحســـن مـــن عمليـــة التعلـــيم بنســـبةتأكيد69,44%.رغـــم أنهـــم غيرقـــادرين علـــى تجســـيده فـــي الواقـــع حســـب النســـبة 65,5%مـــن اجابـــاتهم .وهـــذا مؤشـــر علـــى التنـــاقض في اجابات الأساتذة فكيف يؤطدون من جهة على فعالية

التقـــويم واؤتباطـــه بالتعلمـــات، ومـــن جهـــة أخـــرى يـــرون عـــدم القـــدرة علـــى تجســـيده فـــي الواقـــع وهـــو ســـبب يـــدل علـــى غمـــوض الاصـــلاحات التربويـــة الجديـــدة وخلـــط فـــي المفـــاهيم التربوية لديهم

3- عرض وتحليل نتائج الدراسة في ضوء التساؤل الرئيسي.

جـــــــــــــدول رقم(42): يمثل نتائـــــــــــج الدراسة في ضوء التســـــــاؤل الرئيسي

التساؤلات الفرعية	المؤشرات الفرعية الأكثر تأثيرا	النسبة المئوية		المعدل النسبي للتساؤلات
		نعم	لا	
التساؤ لالأول ماواقع تطبيق الأنشطة والمحتويات المعرفية في منهاج الجيل الثاني ؟	**البند رقم(9)**	-	%67,27	%67.88
	البند رقم(8)	-	% 72 ,73	
	البند رقم(11)	%63,64	_	
التساؤل الثاني ماواقع تطبيق بيداخوجيا التدريس بالكفاءات في منهاج الجيل الثاني؟	**البند رقم(15)**	78.18%	-	%67.27
	البند رقم(16)	% 65,45	-	
	البند رقم(17)	58,18% %	-	
التساؤل الثالث ماواقع تطبيق الوسائل التعليمية في منهاج الجيل الثاني ؟	**البند رقم(20)**	-	%96,36	% 95.14
	البند رقم(25)	%98.18	-	
	البند رقم(24)	%90.90-	-	
التساؤل الرابع ماواقع تطبيق عملية التقويم في منهاج الجيل الثاني؟	**البند رقم(29)**	-	%74.5	
	البند رقم(27)	%83,64	-	
	البندرقم(26)	%80	-	

المصدر من :اعداد الطالبتين

من الجدول نلاحظ أن يتضح لنا أن الوسائل التعليمية لها دور كبير من خلال المعدل النسبي للتساؤل الخاص بها، دون وسيلة ايضاحية للمحتويات ومعارف المنهاج لايمكن تطبيقه على أرض الواقع ، ثم يأتي التقويم هلى أهميته فكما أكدنا في الجانب النظري أنه بأنماطه الثلاثة القبلي والتكويني والختامي يرافق العملية التعليمية التعلمية ، فرغم دوره في تحسين العملية التعليمية كما يرى الأساتذة الا أنه في منهاج الجيل الثاني لايمكن تجسيده في الواقع وبالتالي سيؤثر على تطبيق المنهاج وبالتالي

علـــى تطبيـــق الاصـــلاحات الجديـــدة .ثـــم تـــأتي المعـــارف والطرائـــق البيداغوجيـــة بمعـــدل نسبي حوالي67 %في مستوى أهميةاجاباتهم .

4-النتائـــج العامـــة للدراسة

بعد تحليل وتفسير بيانات التساؤلات الفرعية والتساؤل الرئيسي حول واقع اصلاحات الجيل الثاني من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي تم التوصل الى مايلي :

_أن الأنشـــطة والمحتويـــات المعرفيـــة المكونـــة لمنهـــاج الجيـــل الثـــاني صـــعبة التنفيـــذ فـــي الواقـــع المدرســـي , وأن الحجـــم الســـاعي المخصـــص لانجازهـــا غيـــر كـــافي ، رغـــم أن الوضـــعيات المبرمجـــة فـــي المنهـــاج ذات أبعـــاد علميـــة كبيـــرة اصـــدمت ببعـــد الواقـــع عنهـــا مما سبب في صوبة تطبيقها.

-أن طرائـــق التـــدريس وعلـــى رأســـها طريقـــة التـــدريس بالكفـــاءات ،رغـــم مـــرور زمـــن طويـــل علـــى تطبيقهـــا فـــي مدارســـنا منـــذ اصـــلاحات الجيـــل الأول ســـنة 2004/2003م، الا أن الأســـاتذة يـــرون فيهـــا صـــعوبة فـــي التجســـيد داخـــل الصـــف الدراســـي ,وهـــذه البيـــداغوجيا فـــي التـــدريس تعتبـــر المحـــور الأساســـي فـــي التغييـــر أو الاصـــلاحات التربويـــة الجديـــدة ، وعليه حتما فشل تطبيقا سيؤدي الى فشل تطبيق المنهاج بأكمله .

كمـــا أن طريقـــة حـــل المشـــكلات وطريقـــة المشـــاريع حســـب وجهـــة نظـــر الأســـاتذة غيـــر قابلـــة للتجسيد في أغلب الوضعيا ت بسبب قلة الموارد المادية بالمؤسسات الابتدائية .

-أن الوســـائل التعليميـــة المســـاعدة فـــي تطبيـــق منهـــاج الجيـــل الثـــاني جلهـــا غيـــر متـــوفرة ممـــا صـــعب فـــي تنفيـــذ الأنشـــطة والخبـــرات المعرفيـــة وتحقيـــق اكفـــاءات المســـطرة وتطبيـــق المقاربات البيداغوجية ,

كمـــا أن الكتـــاب المدرســـي لايســـاعد فـــي نظـــر الأســـاتذة علـــى تطبيـــق المنهـــاج لوجـــود خلـــل وظيفي في تركيبه المعرفي .

-أن التقـــويم بكـــل أشـــكاله يصـــعب تطبيقـــه كمـــا نـــص عليـــه المنهـــاج ، لأن التقـــويم القبلـــي والتكينـــي والختـــامي يرافـــق العمليـــات التعلميـــة التعليميـــة فـــي الوضـــعيات والأنشـــطة وحســـب الأســـاتذة فـــأن الحجـــم الســـاعي لايكفـــي لتطبيـــق الأنشـــطة كمـــا ذكـــر ســـابقا فحتمـــا سيؤثر على تطبيق التقويم .

_ان تطبيق منهاج الجيل الثاني في مدارسنا الابتدائية لا يرقى الى مستوى النصوص التشريعية له والأطر النظرية المعتمدة في صياغته ، فهناك فرق كبير في تطبيقه في الميدان نتيجة بعد مفاهيمه عن الواقع وعن امكانات المجتمع البشرية والمادية.

-وجود صعوبة في فهم بعض بنود الإصلاحات مما أثر على أداء المعلم داخل الصف وهذا واضح من صعوبة فهم المقاربة الجديدة وتطبيقها. من خلال مقابلة بعض الأساتذة عند الدراسة الاستطلاعية.

-قلة المرافق والوسائل البيداغوجية في المدارس الجزائرية. صعب من تطبيق هذه الاصلاحات .

5- تفسير نتائج الدراسة في ضوء الدراسات السابقة

أ-تتفق دراستنا في بعض جزئياتها مع نتئج الدراسة الاولى حيث أكدت حرقاس وسيلة أن المعلمين غير مهيئين لتطبيق المقاربة بالكفاءات وهذا ما اتضح من خلال صعوبة تنفيذهم لهذه المقاربة الحديثة ,رغم مرورسنوات عديدة عليها.

ب-أماالدراسة الثانية لمحمود العربي تختلف عن دراستنا لكنه أثبت أن مستوى المعلمين لم يرقى الى المستوى المطلوب للاصلاحات مما أثر على تطبيقها ، وهذا يعد تفسير لبعض النتائج التي توصلنا اليها حسب وجهة نظرهم ، من عدم القدرة على تطبيق المقاربة بالكفاءات التي تعد أساس الاصلاح التربوي الأخير .

ج-أماالدراسة الثالثة فنتائجها تتفق مع دراستنا ،حيث أثبت أن أغلب الكفاءات غير مكتسبة عند التلاميذ ،وهذا ما أكده معلمي المدرسة الابتدائية من خلال دراستنا عند جزمهم بأن هناك صعوبة فيالتدريس بالكفاءات .كما أكد ت وسيلة على غياب كل أشكال التقويم في الواقع المدرسي وحسب دراستنا يرجع السبب الى صعوبة تنفيذه بكل الياته من قبل الأستاذ .

6-تفسير نتائج الدراسة في ضوء الأطر النظرية

تعد العملية التربوية بناء مركب من عدة أنساق فرعية تتكامل وظيفيا فيما بينها ،لتحقيق أهدافها داخل المدرسة ، وهي عملية تفاعلية بين أقطابها الثلاثة الأساسية المنهاج والمتعلم والمعلم ،وأي خلل وظيفي لأحدهم سيؤثر حتما في سيرورة العملية التعليمية التعلمية داخل الصف الدراسي ، فالمنهاج من أهم المركبات الذي لحقه في السنوات اللأأخيرة تغييرات وتحولات في الاصلاحات الجديدة ،فهو بدوره مركب من عدة مصطلحات ورموز لمفاهيم وخبرات ونظريات اجتماعية تربوية لابد من فك رموزها حتى يسهل تطبيقها ،لكن اذا جاءت هذه الرموز بعيدة عن ادراك المعلم والمتعلم فهنا يحدث مايعرف بالخلل الوظيفي في الأداء والدور المخصص للمنهاج ،وبالتالي سيؤثر في العملية التربوية بكاملها ,ومن جهة أخرى فأن المنهاج هوأيضا مركب نسقي، يتكون من عناصر فرعية دقيقةوهي الأنشطة والمعارف والخبرات والوسائل التعليمية والطرائق البيداغوجية ،لذلك أي خلل وظيفي للأنشطةأوالطرائق أوالوسائل سيؤثر على المركب النسقي ككل ،ومن خلال نتائج الدراسة تبين أن الأنشطة صعبة التنفيذ وأيضا طريقة التدريس بالكفاءات والتقويم وعدم القدرة على تجسيده بكل الياته في الواقع،وانعدام الوسائل بالمؤسسات التعليمية مما يطرح التساؤل حول رموزها ومصطلحاتها ، ان كانت واضحة وتتوافق مع قدرات المتعلم والمعلم وبيئته الاجتماعية ،لأن أي اصلاح بعيد عن تركيبات المجتمع سيبقى مجسد في أوراق التشريعات والمراسيم الدراسية فقط .ويؤدي بالضرورة الى عجز المنهاج عن تحقيق الدور المنوط له وبالتالي فشل الاصلاح التربوي في الواقع المدرسي.

الخاتمـــــــة

لقـد حاولنـا فـي هـذه الدراسـة أن نتعـرف علـى ظـاهرة الاصـلاحات الأخيـرة مـن خـلال تطبيـق المنهـاج الجديـد فـي مدارسـنا حتـى نقـف علـى تطبيـق مكوناتـه الفرعيـة داخـل الصـف الدراسـي ونكشـف عـن المقاربـة الجديـدة ومـدى تجاعتهـا فـي تنشـيط العمليـة التربويـة ،واكسـاب المـتعلم الكفـاءات المسـطرة فـي المنهـاج .وبالتـالي نجيـب عـن التساؤلات التي تحملها الاشكالية

اقتراحـــــاوتوصيـات

- ضـرورة اعـادة النظـر فـي هـذه الاصـلاحات التربويـة ، بسـبب صـعوبة تنفيـذ مناهجهـا .
- ضرورة مراجعة طرائق التدريس في مناهجناوسبل تطبيقها في مدارسنا
- علـى الجهـات ربـط كـل اصـلاح تربـوي بـالواقع الاجتمـاعي والثقـافي وامكانـات المجتمع المادية والبشرية .حتى لا يحدث الاغتراب الثقافي للفرد داخل المدرسة .
- ضرورة مشاورة كل الشركاء الاجتماعيين عند وضع المناهج التربوية .
- ضـرورة الاهتمـام أكثـر بـالتكوين والاعـداد للمعلـم لأنـه أحـد أقطـاب الفعـل التعلمـي داخل الصف الدراسي .
- يجـب أن يـدفع الاصـلاح التربـوي الـى التغييـر الايجـابي الملمـوس فـي الواقـع المجتمعـي ، ولـيس الاصـلاح مـن أجـل الاصـلاح التشـريعي فـي النصـوص والقوانين والبرامج والمناهج على الورق فقط .
- ضـرورة تـدعيم الاصـلاحات بدراسـات وبحـوث ميدانيـة مـن قبـل أخصـائيين فـي المجـال التربـوي والاجتمـاعي ،واجـراء دورات تقييميـة حقيقيـة مـن قـبلهم لتـدراك النقائص والقضاء على الخلل الحاصل بين التشريع والتنفيذ .
- ان المنـاهج المسـتحدثة فـي العمليـة التربويـة هـي أسـاس الاصـلاحات الجديـدة ، ولايمكـن للمعلـم أن بنـاء تصـور كامـل حولهـا مـالم يفهـم مكونـات هـذه المنـاهج الجديدة ،وسبل تنفيذها .
- ضـرورة اجـراء دورات تقييميـة لهـذه المنـاهج مـن قبـل اخصـائيين لتصـحيح الأخطـاء وتذليل الصعوبات في التطبيق .

قائمة المصادر والمراجع

أولا :المعاجم والقواميس:

1- ابن منظور: **لسان العرب**،دار إصدار للطباعة والنشر، ط1 بيروت، لبنان، 1977م.

2-حسن شحاته،زينب النجار سن شحاته: **معجم المصطلحات التربوية والنفسية**،الدار المصرية اللبنانية،مصر،2003م,2

3-محمد حمدي: :**قاموس عربي عربي** ،دار بن رشد للنشر والتوزيع ،دط الجزائر، 2005 م

ثانيا:الكـــــتب

1-أبو بكر بن بوزيد: **المقاربة بالكفاءات في المدرسة الجزائرية**، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية الجزائر، د، ط2005،م،

2- حسن حسين البلاوي: **الإصلاح التربوي في العالم الثالث**، عالم الكتاب،د، ط، القاهرة- مصر،1998م

3-حسن شحاته :**معجم المصطلحات التربوية والنفسية**، دار المصرية اللبنانية ،مصر ،2003م،

4- خير الدين مهني: **مقاربة التدريس بالكفاءات**،مطبعة ع/بن، الجزائر، 2005

5--سعدون محمود الساموك وهدى علي جواد الثمري: **المناهج المدرسية بين التقليد والحديث**، الوراق لنشر والتوزيع،ط1، عمان - الأردن، 2009

6- سهيل أحمد عبيدات: **إعداد المعلمين وتنميتهم**، عالم الكتب الحديثة لنشر والتوزيع، ط1، عمان- الأردن، 2007

7-سامي محمد ملحم: **مناهج البحث في التربية وعلم النفس**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1، عمان – الأردن,2012م

8- سعادة جودت أحمد: **المنهج المدرسي المعاصر**، دار الفكر، ط2، عمان-الأردن، 2004م.

9 - سهيل أحمد عبيدات: **اعداد المعلمين وتنميتهم**، عالم الكتب الحديثة للنشر والتوزيع،ط1،عمان ،الأردن،2007م

10--صلاح الدين شروح: **في منهجية البحث العلمي للجامعيين**، دار العلوم لنشر والتوزيع، الحجار- عنابة، د، ط، د، س

11- صلاح الدين شروخ علم الإجتماع التربوي: **علم الاجتماع ,التربوي** ,دار العلوم للنشر والتوزيع, عنابة ,الجزائر

12-عبد المنعم عبد القادر ميلادي:**أصول التربية،** مؤسسة شهاب الجامعية، مصر- د، سنة

13-عبد اللطيف حسين فرح: **تخطيط المناهج وصياغتها**، جامعة أم القرى المملكة العربية السعودية، دار حامد، ط1، عمان, الأردن 2009

14عبد الرحمن عبد السلام جامل: **أساسيات المناهج التعليمية وأساليب تطويريها**، دار المناهج، ط2، الاردن.

15-عبد المنعم عبد القادر: **ميلادي:أصول التربية**، مؤسسة شهاب الجامعية، مصر- د، سنة

16-عمرأحمد همشري**:مدخل الى التربية** ،دار صفاء للنشر والتوزيع ،ط2،عمان ،الأردن 2007م،

17- عبد الله الرشدان **:علم اجتماع التربية** ،دار الشروق للنشر والتوزيععمان ،الأردن، 2004م

18- علي سعد وطفة :علم الاجتماع المدرسي ، مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع ،ط1،بيروت ،لبنان، 2004م

19-عبد اللطيف حسين فرح: **تخطيط المناهج وصياغتها**، جامعة أم القرى المملكة العربية السعودية، دار حامد، ط1، عمان, الأردن 2009م

20- فيروز زراقة وآخرون: **في منهجية البحث**، منشورات مكتبة اقرأ، قسنطينة- الجزائر، ط 1، 2007م

21-- فؤاد إفرام البستاني**: منجد الطلاب**، دار المشرق للنشر والطباعة، ط2، بيروت- لبنان،1886م. -

22- معتز الصابوني: **علم الاجتماع التربوي**، دار المشرق، ط1، عمان- الأردن، 2006م.

23-محمد سلمان الخزاعلة وتحسين علي المومن: **المعلم والمدرسة**،.دار الصفاء لنشر والتوزيع، ط1، عمان- الأردن، 2013م..

24-محمود قمير: **دراسات في التعليم العربي وتطويريه**، بدار الكتاب العالمي لنشر والتوزيع، ط، 1، عمان- الأردن، 2006م.

25-محسن علي عطية: **المناهج الحديثة وطرائق التدريس**، دار المناهج لنشر والتوزيع، ط1،عمان-

الأردن،2013م

- محمد الهاشمي ، **الاتصال التربوي وتكنولوجيا التعليم**،دار المناهج للنشر والتوزيع ،ط1،عمان ،الأردن2001م.

.

26- محمد محمود العلية: **إدارة التدريس الصفي** ،دار الميسرةللنشر والتوزيع ،عمان,الأردن2002

27-محمد محمود الخوالدة: **أسس بناء المناهج التربوية وتصميم الكتاب المدرسي**، دار السيرة للنشر -

28- يوسف لازم كماش: **منهجية البحث العلمي**، دار الميسرة لنشر والتوزيع، ط 1، القاهرة

ثالثا: المنشورات الرسمية :

1 – وزارة التربية الوطنية: الجريدة الرسمية، الأمر 03/09 المؤرخ في 13 أوت، سنة 2003م

2– وزارة التربية الوطنية: مناهج السنة الثالثة ابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، جويلية، 2004م.

3– وزارة التربية الوطنية : مناهج السنة الرابع ابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزء 1، جويلية،2005م.

4–وزارة التربية الوطنية: مناهج السنة الثانية ابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2004م.

5– وزارة التربية الوطنية: دليل المعلم للغة العربية، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، ط

6––وزارة التربية الوطنية: الوثيقة المرافقة لمناهج اللغة العربية لسنة الخامسة، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2007م,

وزارة التربية الوطنية: الجنة الوطنية للمناهج المرجعية العامة للمناهج، 2016م

رابعا: المجلات والجرائد

1-مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية ورقلة ،الجزائر ،العدد36

خامسا:الرسائل الجامعية:

1-العرابي محمود: دراسة كشفية لممارسة المعلمين للمقاربة بالكفاءات مذكرة ماجستير، كليةالعلوم الإنسانية والإجتماعية، قسم علم الإجتماع ,جامعة وهران، 2010-2011م

2-قرايرية حرقاس وسيلة: مدى إعداد معلمي السنة الأولى ابتدائي لتطبيق المقاربة بالكفاءات ضمن الإصلاحات الجديدة حسب المتعلم والمفتش،رسالة ماجستير في علم النفس التربوي، قسم علم النفس التربوي، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة منتوري، قسنطينة،2004،2003م.

2- قرايرية حرقاس وسيلة: تقييم مدىتحقيق المقاربة بالكفاءات لأهداف المناهج الجديدة في اطارالاصلاحات التربوية حسب معلمي ومفتشي المرحلة الابتدائية في قالمة، رسالة دكتوراه، في علم النفس التربوي، ، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة منتوري،قسنطينة، 2010م.

سادسا:المواقع الالكترونية

1- w.w.w.edarabia.com

2- w W. W. Education. gov .dz

3- w.w.w.jilrc.com

الملاحـــق

الجمهوريـــة الجزائريـــة الديمقراطيـــة الشعبيـــة
RÉPUBLIQUE ALGÉRIENNE DÉMOCRATIQUE ET POPULAIRE
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
MINISTÈRE DE L'ENSEIGNEMENT SUPÉRIEUR ET DE LA RECHERCHE SCIENTIFIQUE

Université Larbi Tébessi -Tébessa-
Faculté des Sciences Humaines et Sociales
Département de sociologie

جـــامعة العربي التبسي - تبسة
كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية
قسم علم الاجتماع

الرقم: 59 /ق.ع.ا/ ك.ع.إ.إ/ 2019 تبسة في: 19/11/09

إلى السيد: ممثل لمعاطعة لميلة الجزيرة 38.
الجوانات - بوخضرة -

الموضوع: طلب الموافقة على إجراء تربص ميداني

بعد أداء واجب التحية والاحترام،

بغرض استكمال البحوث الميدانية لطلبة قسم علم الاجتماع يرجى من سيادتكم السماح للطلبة الآتية أسمائهم بإجراء تربص ميداني بمؤسستكم، يتم كل يومين من أيام الأسبوع والذي يبدأ من شهر أفريل 2019 إلى غاية شهر ماي 2019، يشمل التربص متابعة الحضور الإجباري للطالب وملاحظة تمنح له من طرفكم حسب الأعمال المنجزة من الطالب تسلم في نهاية التربص وفق استمارات ترسل وتعاد في ظرف مختوم ومغلق في حالة تأشيركم بالموافقة على إجراء التربص، شاكرين لكم حسن تعاونكم ومساهمتكم في إثراء تكوين طلبة جامعة العربي التبسي كشركاء اجتماعيين.

تقبلوا منا فائق التقدير والاحترام

الطالب (ة): بوستحشوفة الوزيرة
الطالب (ة): مانع أمال
التخصص: علم اجتماع تنمية
موضوع البحث: واقع إصلاحات الجيل الثاني من وجهة نظر مديري المدارس الابتدائية = المقاطعة 38 لميلة الجزيرة =

رئيس القسم
رئيس قسم علم الاجتماع
بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية
توايحية رابح

موافقة مسؤول المؤسسة المستقبلة

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

معهد العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتمـــــــــاع

تخصص تربيـــــــــــة

الموضوع : **استمارة بحث حولل واقع اصلاحات الجيل الثاني من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي**

دراسة ميدانية بالمقاطعة البيداغوجية-38- لعوينات –بوخضرة ولاية تبسة

أساتذتنا الكرام:

في اطاربحث أقوم به لنيل شهادة الماستر علم اجتماع تربية حول: واقع اصلاحات الجيل الثاني عند أساتذة التعليم الابتدائي,وفي اطارالدراسة الميدانية الموجهة لأساتذة المقاطعة البيداغوجية - 38 – كنموذج

أرجوا من سيادتكم الاجابة عن الأسئلة الواردة في هذا الاستبيان بوضع علامة (+)

في الخانة المناسبة من وجهة نظركم ولكم مني جزيل الشكر

ملاحظة: تبقى المعلومات سرية لاتستخدم الا لغرض البحث

اعداد الطالبتين: **تحت اشراف الأستاذ:**

بوشخشوخة الويزة **براي محمد**

مانع امـــــــال

السنة الدراسية:2019/2018

المحور الأول: بيانات أولية

1 -الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

2-السن:.....

الخبرة: أقل من 5سنوات ☐ من 5الى10سنوات ☐ من 10الى15سنة ☐ من 15الى20سنة

أكثرمن 20سنة ☐

4-المؤهل العلمي للأستاذ:

شهادة الكفاءة المهنية ☐ شهادة التخرج من معهد الأساتذة ☐ شهادة البكالوريا ☐

شهادة ليسانس ☐ شهادة ماستر شهادة دكتوراة

5- الصنف الوظيفي:أستاذ مدرسة ☐ أستاذ رئيسي ☐ أستاذ مكون ☐

6-الطور الذي يدرسه:طور أول ☐ طور ثاني ☐ طور ثالث

7-عدد التلاميذبالصف الدراسي: أقل من 20تلميذ ☐ من 20الى25 تلميذ ☐

من 25الى 30 أكثر من30تلميذ ☐

المحور الثاني :بيانات تتعلق بالأنشطة والمحتويات

-هل أنشطة ووضعيات منهاج الجيل الثاني سهلة التنفيذ : نعم ☐ لا8 ☐

9-هل الحجم الساعي المخصص لمحتوى الأنشطة في المنهاج كاف لانجازها :

نعملا ☐ ☐

10-هل الوضعيات الادماجية في المنهاج تساعد على اكتساب الكفاءات: نعم ☐ ☐

11-هل النشاطات التعلميةفي المنهاج تساعد على ادماج المتعلم داخل محيطه

12-هل الوضعيات المبرمجة في المنهاج تحقق الانسجام الأفقي والعمودي بين مناهج المواد: نعم ☐ لا ☐

13-هل من السهل استثمارالكفاءات العرضية المكتسبة في وضعيات ادماجية لاكتساب كفاءات ختامية : نعم ☐ لا ☐

14هل وضعيات التعلم المشكلة تساعد في اكتساب الكفاءات العرضية : نعم ☐ لا ☐

-اذا كان لا لماذا في رأيك؟

.....

', ...

المحور الثالث: : بيانات تتعلق بطريقة التدريس

15 -هل تجد صعوبة في التدريس بطريقة الكفاءات:؟ نعم ☐ لا ☐

16-هل ساهمت بيداغوجيا التدريس بالكفاءات في تحويل المعارف المكتسبة الى مهارات الى قيم سلوكية؟

☐ نعم ☐ لا

17- هل تساعد بيداغوجيا التدريس بالكفاءات في منهاج الجيل الثاني على تنمية الفكر الابداعي ؟

نعم ☐ لا ☐

– هل المشاريع المبرجة في مناهج الجيل الثاني قابلة للانجازفي الواقع ؟

نعم ☐ لا ☐

19- -أي الطرائق البيداغوجية االأكثر صعوبة؟ نعم ☐ لا ☐

ا

طريقة حل المشكلات ☐ طريقة المشاريع ☐

-لماذا في أيك؟.....

.....

المحور الرابع: بيانات تتعلق بالوسائل التعليمية

20-هل كل الوسائل التعليمية المبرمجة في المنهاج متوفرة بالمدرسة؟نعم ☐ ☐

21- هل طريقة عرض أنشطة الكتاب ومحتوياتهتساعد على اكتساب الكفاءات؟ه

المسطرة في المناهج.؟ نعم ☐ لا ☐

22-هل هناك فرق بين ماعرض في الكتاب ومابرمج في المنهاج؟

نعم ☐ لا ☐

23- هل يستعمل المتعلم تقنيات الاعلام والاتصال في انجاز تعلماته حسب المنهاج

داخل الصف الدراسي؟ نعم ☐ لا ☐

24-هل عدم توفر الوسائل التعليمية عائق أمام تطبيق المنهاجفي المدرسة الابتدائية'-

نعم ☐ لا ☐

25لو وفرت لك كل الوسائل التعليمية هل ستحسن استخدامها؟-

نعم ☐ لا ☐

المحور الخامس: بيانات تتعلق بالتقويم

26-هل هناك ارتباط بين أنماط التعلم وأنماط التقويم في المنهاج.؟

نعم ☐ لا ☐

27هل يساهم التقويم بمختلف أنماطه القبلي والتكويني والختامي في اكتساب الكفاءات - العرضية والختامية؟ نعم ☐ لا ☐

28- هل الوضعيات التقويمية في المنهاج الجديد مناسبة للمرحلة الابتدائية؟

نعم ☐ لا ☐

29هل أليات التقويم في منهاج الجيل الثاني تختلف عنه في منهاج الجيل الأول -

نعم ☐ لا ☐

30-هل أنت قادر على تجسيد كل اليات التقويم بكل معاييره في أرض الواقع ؟

نعم ☐ لا ☐

31اذا كانت اجابتك بلا لماذا ؟-

.....

.....

32-هل شبكات التقويم الموجودة في منهاج الجيل الثاني تساعد في تحسين العملية التعليمية؟ نعم ☐ لا ☐

ملخص الدراسة

المذكرة : واقع اصلاحات الجيل الثاني من وجهة نظر اساتذة التعليم الابتدائي

لقد كان هدف الدراسة هو التعرف على واقع اصلاحات الجيل الثاني لدى اساتذة التعليم الابتدائي للمقاطعة البيداغوجية – 38 – العوينات - بوخضرة – تبسة

و بعد تحليل و اثراء تساؤلات الدراسة نظريا و تطبيق مقياسي جمع البيانات ، ثم تفريغ هذه البيانات و تحليلها و تفسيرها على ضوء الدراسات السابقة ، و الاطر النظرية ، توصلنا الى وضع تفسيرات لهذه النتائج ، و بالتالي الاجابة عن التساؤل الرئيسي و التساؤلات الفرعية للاشكالية المطروحة .

حيث ثبت ان هناك صعوبة منهاج الجيل الثاني داخل الصف الدراسي ، نتيجة صعوبة تطبيق انساقه الفرعية ، و المتمثلة في الانشطة و المحتويات العرفية و الوسائل التعليمية و الطرائق البيداغوجية و انماط التقويم

الكلمات المفتاحية : الاصلاح التربوي – التعليم الابتدائي – المعلم – المنهاج

Résumé de l'étude

la mémoire : La réalité des réformes de deuxième génération du point de vue des enseignants du primaire

L'objectif de l'étude était d'identifier la réalité des réformes de deuxième génération parmi les enseignants de l'enseignement primaire de la province de la pédagogie - 38 – el aouinet - Boukhadra - Tebessa

Après avoir analysé et enrichi les questions théoriques de l'étude et appliqué les mesures de collecte des données, puis vidé, analysé et interprété ces données à la lumière des études précédentes et des cadres théoriques, nous avons obtenu une explication de ces résultats et avons ainsi répondu à la question principale et aux questions secondaires du problème.

Il a été prouvé que le programme d'études de deuxième génération présente des difficultés en classe, en raison de la difficulté d'appliquer ses sous-cadres, c'est-à-dire les activités et les contenus habituels, les supports d'enseignement et les méthodes pédagogiques et calendriers.

Mots-clés: Réforme de l'éducation - Enseignement primaire - Enseignant - Programme d'études